جامعة آكلي محند أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص:النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع:

دور التربية البدينة و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ المتوسط

- دراسة ميدانية بمتوسطات بلدية الهاشمية ولاية البويرة

من إعداد:

- سحنون يوسف

تحت إشراف:

- الدكتورخيري جمال

السنة الدراسية : 2018 / 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى خير الأنام الرحمة المهداة
(محمد صلى الله عليه وسلم) الأمين الذي أنار دربنا وسعينا لطلب العلم.
اهدي ثمرة جهدي إلى اعز ما املك في هذه الدنيا من منحوني العطف و الحنان إلى من أعطوني الدفء والطمأنينة. والى النور الذي امشي به ولازلت امشي به. إلى من ضحى بالنفس والنفيس .إلى من تحمل العبء من اجلي.
- الوالدين الكريمين.
-إخوتي وأخواتي الأعزاء.
-كما أخص بالذكر البراعم محمد عبد الرحيم و أدم عبد المالك ومحمد عبد الشافي وكاتيا اسيل
إلى كل من يحمل اسم سحنون وحمدي.
إلى كل الأصدقاء والصديقات الذين يعرفونني
وإلى المشرف على المذكرة "خيري جمال"
وكل من هو في الذاكرة ولم تحمله المذكرة وكل من عمر الصدور وغيبته السطور

يوسف

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم "رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي و أن أعمل صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".
(الآية 19 من سورة النمل)
نشكر الذي خلقنا وشق سمعنا و بصرنا بحوله و قوته، الله عز و جل نحمده حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه أن وفقنا لإتمام هذا العمل الذي نعتبره قطرة من بحر.
الحمد لله والصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
كامل الشكر والتقدير إلى الدكتور "جمال خيري" الذي لم يبخل أي شيء منذ دخلت الجامعة دون أن أنسى كل الأساتذة المحترمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
و من باب الاعتراف بالجميل نتقدم بالشكر إلى من مد لنا يد العون طيلة فترة انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد و خاصة عمال مكتبة المعهد.

يوسف

الفهرس :

العنوان **الصفحة**

الجانب التمهيدي

ـ المقدمة ----------أ

ـ الإشكالية ----------01

ـ الفرضيات .---------- 02 .

أهداف البحث .---- --------02----------

.أسباب اختيار الموضوع ----- ----------02

.أهميك البحث----- ----------03

.تحديد المصطلحات . ----------04

.الدراسات السابقة و المشابهة ----------05

الباب الأول : الجانب النظري .

ـ الفصل الأول : التربية البدنية و الرياضية .

ـ تمهيد ----------6

1ـ مفهوم التربية ----------7

1-1 : تعريف التربية .----------7

1-2: مفهوم التربية البد نية .---------- 9

1-3 ـ المفهوم التربوي للتربية البد نية**:** . ----------9

1-4 - المفهوم الإجرائي للتربية البدنية----------10

1-5 : تعريف التربية البدنية . ----------10

2 : أهمية التربية البدنية . ----------11

3 : مفهوم التربية الرياضية . ----------12

4 : تعريف التربية الرياضية . ----------12

5: أثر التربية البدنية و الرياضية في حياة المراهقين----------13

6: المراهقة و التربية البدنية الرياضية----------13

6-1 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية----------14

6-2 حاجة المراهق الوجدانية و النشاط البدني الرياضي----------14

3-6 حاجات المراهق الإجتماعية و التربية البدنية و الرياضية----------14
الخلاصة----------15
الفصل الثاني العنف المدرسي
تمهيد ----------16
1:تحديد المفاهيم الأساسية للعنف----------17
1-1 أصل كلمة العنف----------17
2-1 إبتمولوجية كلمة العنف----------17
3-1 تعريف العنف----------17
2: أشكال العنف عند المراهق----------18
3: مفهوم العنف المدرسي----------19
4: الأسباب الخاصة بالعنف في الوسط المدرسي----------20
1-4 طبيعة المجتمع الأبوي----------21
2-4 مجتمع تحصيلي----------21
5 تصنيف العنف المدرسي----------21
6 محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية ----------22
7 أعراض العنف----------23
8 تعريف العدوانية----------24
1-8 - أنواع العدوان----------25
2-8 - الفروق الجنسية للعدوان ----------25
3-8 - أسباب العدوان ----------26
4-8 الفرق بين العنف و العدوان ----------27
5-8- العدوان في المدرسة----------27
6-8- دور أستاذ التربية البدنية في معالجة مشاكل المراهق النفسي----------28
الخلاصة ----------29
الفصل الثالث : المراهقة
تمهيد----------30
1- تعريف المراهقة----------.31
2- خصائص تلاميذ الطور الثانوي----------31
2-1. خصائص النمو الجسمية. ----------.31

2-2. خصائص النمو العقلية.. ----------.32
2-3.خصائص النمو الانفعالي----------.32
2-4. خصائص النمو الاجتماعي----------3
2-6. خصائص النمو الحركي----------33
3- مشاكل تلاميذ الطور الثانوي----------34
3-1. المشاكل النفسية----------34
3-2. المشاكل الانفعالية---------- 35
3-3. مشاكل الاجتماعية----------35
3-4. المشاكل الجنسية----------36
3-5. مشاكل النزعة العدوانية ----------36
3-6.المشاكل الصحية ----------..36
4-الصفات البدنية عند تلاميذ الطور الثانوي ----------36
4-1-القوة. ----------.36
4-2-السرعة----------.36
4-3-المرونة----------36
4-4-التحمل. ----------37
5 أهمية التربية البدنية و الرياضية على المراه----------37
6علاقة الأستاذ المربي بالمراهق ----------37
1-6 علاقة المراهقة بالممارسة الرياضية---------- 37
6-1– 1الدوافع المباشرة ----------37
6-1-2 الدوافع الغير مباشرة----------38
6-2 الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (12-15 سنة) -----38
الخلاصة.----------39
- الباب الثاني : الجانب التطبيقي
الفصل الرابع : منهج البحث
- تمهيد . ----------40
- 1 : الدراسة الميدانية ----------41
1 - 1 : أهداف الدراسة الميدانية . ----------41
1 - 2 : تنظيم الدراسة الميدانية ----------41

- 2 : الدراسة الإستطلاعية . ----------41
3 :المنهج المتبع . ----------41
4 :مجتمع البحث . ----------42
5- عينة البحث ----------42
6- أدوات الدراسة ----------42
1-6 تصميم الأداة----------42
2-6 الإستبيان ----------42
1 -2-6 محتوى الإستبان----------43
2-2-6 الطريقة الإحصائية ----------43
3-2-6 - صدق المحكمين ----------44
7 - مجالات البحث . ----------44
7 - 1 - المجال الجغرافي ----------44
-7- 2 المجال الزماني ----------44
الفصل الخامس : عرض و تحليل و مناقشة النتائج
1- عرض و تحليل نتائج الإستبيان ----------45
3-1 الإستنتاج العام . ----------81
4-1 لإقترحات و التوصيات ----------82
5- الخاتمة . ----------83
* المراجع
* الملاحق
- الإستبيان
- الجدوال و أشكال

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 22	61
2	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 23	62
3	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 24	63
4	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 25	64
5	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 26	65
6	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 27	66
7	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 28	67
8	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 29	68
9	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 30	69
10	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 31	70
11	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 32	71
12	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 33	72
13	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 34	73
14	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 35	74
15	شكل يوضح نتائج الجدول رقم 36	75

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	معرفة مدا تعني حصة التربية البدنية والرياضية	45
2	معرفة شعور التلميد وهو مقبل على الحصة	46
4	معرفة مدى تعرض التلاميد للضغوطات	47
5	معرفة نوع الضغوطات	48
6	تعامل التلاميد فيم بينهم داخل القسم	49
7	معرفة ردة الفعل اثناء السخرية منه	49
8	الاسباب المؤدية الى استخدام العنف اللفظي	50
9	تأثير المشاكل العائلية على التلميد اثناء الحصة	51
10	معرفة مدى بدل الجهد خلال الحصة	52
11	تاثير المشاكل العائلية على التلميد اثناء الحصة	53
12	معرفة تفكير التلميد في المشاكل اثناء الحصة	54
13	شعور التلاميد وهم في الحصة	55
14	معرفة شعور التلميد انه مقيد	55
15	معرفة موقف التلميد عند حدوث مشكلة مع الزميل	56
16	معرفة موقف التلميد عند حدوث مشكلة مع الاستاد	57
17	رد فعل عند الشتم من الزميل	58
18	نوع الرياضات التي يميل اليهاالتلاميد	59
19	معرفة شعور التلاميد بعد نهاية الحصة	60
20	معرفة التعامل مع الزملاء بعد الحصة	61
21	مدى التاثير الايجابي للحصة على الحالة النفسية	62
22	مدى استعداد التلاميد عند تلقي المعاملة الحسنة	63
23	كيفية تصرف الاستاد مع التلميد الغير اللائق	64
24	المعاملة التي يعاملها الاستاد اثناء المشاكل الصادرة من التلاميد	65
25	كيفية تدخل الاستاد في حال الشجار	66
26	تصرف الاستاد من التصرفات العنيفة بين التلاميد	67
27	نوع العقاب المفضل لدى الاستاد	68
28	نوع الطريقة المستعملة من اجل تخفيف اعمال الشغب بينهم	69
29	الطريقة المستعملة اثناء المناوشات	70
30	معرفة وجود صعوبات اثناء التفاعل مع التلاميد العنيفين	71
31	معرفة طبيعة رد فعل التلميد اثناء معاقبته	72

32	معرفة علاقة التلاميد فيما بينهم بعد الحصة	**73**
33	معرف التخفيف من العنف بعد الحصة	**74**
34	معرفة علاقة التلميد والاستاد	**75**
35	معرفة ضرورة وضع برنامج مسطر للتخفيف من العنف	**76**
36	معرفة العلاقة بين شخصية الاستاد والمشاكل بين التلاميد	**77**

الإشكالية :

على الرغم من المكانة والبعد التربوي الذي عرفتها لتربية البدنية والرياضة في الجزائر، وفي ظل الدراسات المرجعية والأبحاث العلمية التي أكدت أن ممارسة الأنشطة البدنية المنتظمة تؤدي إلى تحسين الوظائف المعرفية و تسهم بشكل فعال في تطوير القدرات العقلية مثل: زيادة القدرة على التركيز والتحليل والاستيعاب والحفظ والتذكر والتركيز الذهني وتحسين الذاكرة والتفكير الإبداعي،وبالرغم أيضا إلى التطور الذي شهدته التربية البدنية والرياضية والتي أصبحت تعتمد على مجموعة من العلوم ومنهجية علمية في طرق التدريب، والاعتماد على وسائل بيداغوجية ملائمة.

إن التربية البدنية والرياضية توفر للطفل المراهق الراحة الجسمية، النفسية، باعتبارها تعبر عن ما هو شعوري و مكبوت، وكذلك لإبراز حريته ووجوده كفرد لم تمنح له الفرصة لإثبات النفس، أو هو عبارة عن وقت فراغ حركي إرادي وحر يهدف إلى الانشراح والشخصية وتحضيره.

كما تعد حصة التربية البدنية من أهم المواد التي تدخل ضمن برنامج التربية الهامة في كل المراحل التعليمية وذلك لما تحققه من أهداف تربوية سواء كانت تعليمية أو تنظيمية، ولكن مع استفحال ظاهرة العنف تسجل مدارسنا اليوم ارتفاعا رهيبا للظاهرة داخل المدرسة، حيث تعد من أخطر الظواهر بما لها من تأثير سلبي على المدرسة وخاصة على المجتمع ككل مما يؤثر على التلميذ وعلى المربي، وأن مخلفات هذا الارتفاع المذهل لهذه الظاهرة دفعنا للبحث عن الوسائل التربوية التي تمكننا من الوقاية من هذا السلوك، وانطلاقا من أن حصة التربية البدنية والرياضية مادة تربوية يتفاعل فيها مباشرة الأستاذ والتلميذ لما تحويه من ميزات خاصة في المجال النفسي التربوي دفعنا إلى طرح التساؤل التالي : هل حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في التقليل من العنف المدرسي؟

التساؤلات الجزئية:

1- هل حصة التربية البدينة والرياضية لها دور في التقليل من العنف اللفظي بين تلاميذ داخل الوسط المدرسي؟

2- هل التغذية الراجعة بالطريقة الناجعة لها دور في التقليل من العنف الجسدي بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

حصة التربية البدينة والرياضية لها دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

الفرضيات الجزئية:

1- حصة التربية البدينة والرياضية لها دور سلبي في التقليل من العنف اللفظي بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

2- التغذية الراجعة بطريقة ناجعة لها دور في التقليل من العنف الجسدي بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

3-أسباب إختيار البحث :

- انتشار ظاهرة العنف بكثرة في متوسطات ولاية البويرة .
- المساهمة في إيجاد حل لمشكلة العنف في المتوسطات خاصة .
- درجة اهمية الموضوع في المجتمع .
- التعرف على الاسباب التي تدفع التلاميذ المراعقين للعنف.

4-أهداف البحث :

إن هدفنا من البحث يصبو الى تقديم صورة واقعية عن ضاهرة العنف داخل امدارس والدور التي تلعبه التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف المدرسي، هناك عدة اهداف نصبو الى تحقيقها :

- معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المتوسطات .
- ابراز الدجور الذي تلعبه الاسرة في التقليل من العنف المدرسي .

- ابراز دور المجتمع في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي .
- معرفة اهمية التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .

5-اهمية البحث :

ان موضوع العنف اصبح من اكثر المواضيع تداولا على لسان العام والخاص خاصة العنف المدرسي ،وان انتشار هذه الظاهرة بمنحنى تصاعدي جعل الراي العام يخصص لها مكانة متميزة ، وكثيرا ماسال حبر الصحافيين الذين تاثرو بهذه الظاهرة الدخيلة على المؤسسات التربوية الجزائرية .

6-تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

6-1-حصة التربية البدنية والرياضية : يعرفها البعض أنها " الوحدة الصغيرة في البرنامج المدرسي للتربية الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها (محمد سعيد عزمي ،2003 ،ص11)

6-2-العنف : فيعرفه أحمد خليل " أن العنف هو الإيذاء باليد أو اللسان، وهو تصادم مع الآخرين.

(جمال معتوق،1993,ص)

6-2-1التعريف الإجرائي للعنف المدرسي :

هو قيام التلميذ بسلوكات عنيفة تجاه أحد الأفراد في الأسرة، زملاء، أساتذة، إدارة، سواء كان هذا العنف لفظي أو جسدي، مباشر أو غير مباشر.

6-3- تعريف المراهقة:

1- لغة: المراهقة معناها النمو وقولنا راهق الفتى و راهقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا مستطردا، بمعنى الاقتراب و النمو من الحلم و النضج، وكلمة الرهق بمعنى الطغيان و الزيادة ولعل هذا يشير إلى الحالة الانفعالية للمراهق.

(محمود عبد العالي الجسماني ، 1994، ص88.) -

2- إصلاحا:

يعني مصطلح المراهقة كما يستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج و الرشد، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد وتمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من (12) ثاني عشر إلى العقد التاسع (09) تقريبا، أو قبل ذلك بعام أو بعده.(محمود عبد العالي الجسماني ، 1994، ص88)

المراهقة بمعناها العام هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد، فهي بهذا المعنى عملية بيولوجية حيوية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.(فؤاد البهي السيد، 1975، ص 110)

7-الدراسات المشابهة والسابقة :

- رسالة ماجستير حول: مظاهر العنف في المدارس الحكومية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس 2002 من إعداد مهديكار شيب حافظ أبو زنط وتهدف الدراسة إلى التعرف على مظاهر العنف المدرسي عند طلبة المرحلة الأساسية العليا، وخاصة الصف العاشر أساسي في محافظة نابلس وقد حاولت الدراسة الإجابة على السؤال التالي :ماهي مظاهر العنف المدرسي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا للصف العاشر في المدارس الحكومية في محافظة نابلس ؟

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب و الطالبات الصف العاشر الأساسي بمحافظة نابلس، حيث بلغ عددهم 4184 طالبا وطالبة، وتم إختيار العينة بنسبة 10بالمئة من مجتمعها الأصلي حيث بلغ عدد أفرادها 418 طابا وطالبة .

وتم إستخدام إستبانة حداد وسوالمة 1993 (تطوير مقياس لسلوزك العدواني لدى طلبة المرحلة الأساسية في محافظة إربد) ، وتم تعديل بعض فقراتها لتتناسب وغرض الدراسة وعرضت الإستبانة على 7 متخصصين من ملة الدكتوراة في كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية، والذين أفادوا لصلاحية الفقرات لقياس ماوضعت لقياسه، أما الثبات فتم إحتسابه من خلال إستخدام كرونباخ (الاتساق الداخلي) ومعامل الدرجة الكلية للمقياس الذي بلغ (0.19)

وهي نسبة مقبولة جدا لجعل أداة صالحة لاغراض البحث العلمي، تم تحليل الإستبانات بإستخدام : المتوسطات الحسابية، ولانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وتحليل التباين ومعامل إرتباط بيرسون .

- رسالة دكتوراه حمود بن خميس بن حمد النوفلي بمصر حيث تناولت رسالة الدكتوراه موضوع (العنف في المجال المدرسي)، وذلك في الصفوف من (10 إلى 12) في مدارس محافظة مسقط بالسلطنة،وسعت الدراسة إلى الإجابة عن تساؤل حول أشكال العنف السائدة بين الطلاب، وما العوامل التي تقف وراء انتشارها؟

وهدفت الدراسة إلى الكشف عن خصائص الطلاب الذين يمارسون العنف،وتحديد أشكال العنف لديهم والعوامل التي أدت إلى العنف والآثار المترتبة عليه، أما عن الإجراءات المنهجية التي اتخذها الباحث في هذه الدراسة؛فقد تمثلت في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحديد مدارس الصفوف من (10-12) بمحافظة مسقط كمجتمع للبحث، وقد تم تحديد محافظة مسقط لمبررات عديدة منها :كونها عاصمة الدولة والمدينة الأكبر بالسلطنة، ولقربها من الباحث، وتأثرها بالتحضر والعوامل الحديثة، وكذلك كونها تمثل مختلف أطياف المجتمع العماني الذين غالبيتهم قدموا إليها واستقروا بها من الولايات المجاورة، وقد تم تنفيذ الدراسة على جميع المدارس والتي بلغ عددها آنذاك حوالي(27) مدرسة، أما عن المجال البشري الذي ركزت عليه الدراسة؛ فقد تمثل في حصر شامل للطلاب ذوي سلوك العنف بمدارس مجتمع الدراسة من قبل إدارات المدارس والذين بلغوا (219) طالباً وطالبة، وتحليل مضمون لائحة الضبط المدرسي، بالإضافة لذلك تم مقابلة الأخصائيون الاجتماعيون بتلك المدارس، ودراسة عدد من الحالات بمدارس مجتمع الدراسة، وأخيرا إجراء مقابلات بؤرية لمجموعة من المعلمين في بعض المدارس، وقد استخدم الباحث في تحليل الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) وقد تم بالدراسة استخدام التحليل بنوعيه: الكمي والكيفي.

مقدمة:

إن التربية البدنية في حاجة ماسة إلى التنظيم وذلك من أجل تحقيق الأهداف السامية الخاصة في المنظومة التربوية وبذلك تظهر لنا أهمية التنظيم بالنسبة للتربية البدنية ولا يتم بتحقيق الأهداف إلا بوجود برنامج منظم وبين الأهداف التي تسعى التربية البدنية إلى تحقيقها ترقية الشباب من الناحية الثقافية والاجتماعية وتدعيم قيم التماسك الفكري للمواطن وتهيئتهم بدنيا وذلك للمحافظة على صحتهم، ولا يتم تحقيق ذلك إلا عن طريق نشاط رياضي هادف وهذا ما توفره له حصة التربية البدنية والرياضية، ومع انتشار أفلام العنف الأجنبية على الشاشات وتتبع الأطفال لها، تولدت لديهم الرغبة في التقليد ضف الى ذلك العنف الذي مس الكثير من العائلات جراء متابعة هذه الأفلام وخلف وراءه أمراض نفسية كبيرة منها حب الانتقام واستعمال العنف لتخفيف هذه الرغبة وكذا الضغوط النفسية الاجتماعية وعدم توفر وسائل الترفيه وغياب تفهم الوالدين لتوفير وسائل الراحة في البيوت كل هذه الأسباب تساعد على تنامي ظاهرة العنف المدرسي.

و تشكل هذه الظاهرة إحدى أهم إفرازات واقعنا الإجتماعي الذي أصبح يعرف عدة مشاكل و تناقضات و اصبح هو السمة الغالبة على العلاقات في المدرسة بين شريحة من تلاميذنا في المدراس الجزائرية وغيرها إلى درجة باتت العملية التربوية موضع تسائل سواء تعلق الأمر بدور المؤسسة والأسرة و المجتمع ككل لهذا خضعت هذه الظاهرة بكثير من الدراسات

والأعمال من طرف علماء الإجتماع والنفسانيين حول معرفة أسباب ه الظاهرة .

وعليه نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف على دور وأهمية التربية البدنية والرياضية كحصة تربوية هادفة تحاول من خلال النشاط الرياضي التقليل من ظاهرة العنف المدرسي الذي أصبح هاجساً خطيرًا يضر بالمدرسة، والمجتمع على حد السواء، تضمنت دراستنا جانبين :

الجانب الأول : يتضمن الجانب النظري من البحث و يحتوي على 3فصول:

الفصل الأول: التربية البدينة و الرياضية، الفصل الثاني: المراهقة، الفصل الثالث : العنف المدرسي.

الجانب الثاني: وهو الجانب التطبيقي و قسمناه على فصلين:

الفصل الرابع : تناولنا فيه منهجية البحث والوسائل المستعملة ، الفصل الخامس: خصصناه لتحليل وعرض النتائج والمناقشة العامة.

تمهيد:

تعتبر التربية البدنية مادة حيوية و ضرورية في الوسط المدرسي و ذلك من خلال مساهمتها في تنمية الجانب النفسي و البدني و العقلي للتلميذ و هذا عكس ما يعتقده , البعض لكون التربية البدنية و الرياضية حركات جسمية لاغير , و نظرا للإنعكاسات الإيجابية للتربية البدنية في المجتمع فقد أولت جل حكومات العالم أهمية و مكانة خاصة داخل المنظومة التربوية. و الجزائر من بين هذه الدول التي أعطت عناية خاصة لهذا المجال لتدريسها , حيث أنها أصبحت مادة إجبارية كباقي المواد الأخرى التي لها منهاج و طرق لتدريسها , و على أساس إرتباط موضوع دراستنا بالتربية عموما و بالتربية البدنية و الرياضية خصوصا .

هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على ماهية التربية البدنية و الرياضية , و التي نتناول فيها مفهوم التربية ، مفهوم التربية البدنية ، علاقتها بالتربية ، واقع التربية البدنية في الجزائر .....إلخ

1 / - مفهوم التربية :

الفرد الإنساني لابد أن ينشأ في جماعة ، لأنه يحتاج منذ ولادته إلى من يرعاه ويتعهده بالتربية والعناية حق يشب عن الطوق و يصبح قادرا على الإعتماد على نفسه من جهة , و أن يكون عضوا صالحا في الجماعة التي ينتمي لها من جهة ثانية, و تلك التربية أو الرعاية التي يتلقاها لا تقتصر على جانب واحد من جوانب شخصية بل من الضروري أن تكون ذات طابع شمولي تكاملي لجميع جوانب شخصيته الروحية و العقلية و الوجدانية و الأخلاقية و الجسمية و الإجتماعية(هادي مشعان ربيع ، 2006.،ص14)

التربية عبارة عن ملية تفاعل بين الفرد و بيئته الإجتماعية ذلك بغرض تحقيق التوافق أو التكيف بين الإنسان و الإتجاهات التي تفرضها البيئة تبعا لدرجة التطور المادي و الروحي فيها , فالتربية ظاهرة (ممارسة) فالإنسان يتعلم عن طريق الممارسة التي تحدث في الفصل و المكتبة و الملعب و المسجد و كذلك الرحلات فهي إذن لا تقتصر على المدرسة بل تحدث حينما يجتمع الأفراد و أن الهدف الأسمى للتربية هو مساعدة الشخصية الإنسانية أن تنمو نموا تفاعليا و إجتماعيا سليما يحررها من الكراهية و الحقد و هي شرط أساسي لتحقيق الأمن و السلامة , و تعمل التربية على إعداد المرء للحياة عن طريق تزويده بالعادات و المهارات التي تسهل له إشباع حاجاته و لاشك هذه المهارات و العادات أنها تتكون في المراحل المبكرة من حياة الفرد (محمد عوض بيوني، 1992،ص9)

و لكي تتم التربية فلا بد من وجود مربي و متربي ووسط يتم فيه العملية التربوية حيث يستلزم وضع خبرات التراث الثقافي(نوال إبراهيم شلتوث2007 , ص9).

في إطار تنظيمي كالمناهج , و من هذا المنطلق فإن التربية مجالا لتربية الفرد جسميا و عاطفيا و معريفيا و مهاريا , و قد تكون غير مقننة كما في النوادي و الصحف و التلفزيون .....إلخ

1-1- تعريف التربية :

لغة :

مأخوذة من الفعل ربي بمعنى النمو و الإزدياد , حيث نقول ربى الوالد ولده بمعنى غذاه وجعله ينمو و يزداد و ربى في بيت فلان بمعنى نما و نشأ فيه , كما جاء في قوله تعالى " وقل ربي إرحمهما كما رباني صغيرا " أي بمعنى كما إهتاما بي و ساعداني على النمو والإزدياد حيث أصبحت ما أنا عليه من هيئة جسمية و قدرة عقلية و حالة نفسية و علاقات إجتماعية. (هادي مشعان ربيع ، 2006.،ص14)

و كذلك في قوله تعالى " و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء إهتزت وربت " أي بمعنى نمى و زاد (أحمد محمد الطيب 1990 , ص 19). **إصطلاحا :**

يختلف تعريف التربية بإختلاف وجهات النظر و يتعدد حسب الجوانب و المجالات المؤثرة فيها و المتأثرة بها و من بين بعض التعاريف نجد أن البعض يعرفها أنها تعني نقل الترماث الثقافي من جيل قد تم إلى جيل جديد بعد تعديله و تنميته أما أفلاطون " أن التربية هي إعطاء الجسم و الروح كل ما يمكن من الجمال و الكمال " أما أرسطو فيقول " أن الغرض من التربية هو إعداد العقل لكسب العلم (أمين أنور حولي, 2001,ض66)

إبن سينا "التربية هي الوسيلة لإعداد الناشيئين للدين و الدنيا في آن واحد و تكوينه عقليا و خلقيا و جعله قادرا على إكتساب صناعة تناسب ميوله و طبيعته و تمكنه من كسب عيشه " و يقول يستالوزي " أن التربية هي تنمية كل قوى الطفل تنمية متلائمة " أما دور كايم " التربية بأنها الإجراء الذي تمارسه الأجيال أكبر سنا على الأجيال التي لم تستعد بعد للحياة الإجتماعية " و هدفها هو إيقاظ و تنمية تلك الجوانب الجسمية و العقلية و الخلقية للطفل التي يتطلبها منه كل من المجتمع و البيئة التي أعد من أجلها . (أحمد محمد الطيب 1990 , ص22).

و يرى جون دوي " التربية هي الحياة نفسها و ليست مجرد إعداد للحياة , و هي عملية نمو وعملية تعلم و عملية بناء و تجديد مستمر للخبرة و عملية إجتماع .

و عرفها أفلاطون كذلك بأنها هي إعداد للعقل الإنساني بإعتباره مصدر المعرفة ووسيلتها و هنا يصبح هدف التربية تحصيل المعرفة و ترقيتها بالتأمل و التفكير المستمر و تدريب العقل للوصول إلى المطلق و الحق و الخير , و قد سادت هذه النزعة الفكر المثالي بصفة عامة , خاصة المثالية المرتبطة بأفلاطون فقد ركز على تنمية العقل و تدريبه على إدراك الحقائق العليا و هي حقائق علمية نظرية في المكان الأول و أهملت كل الإهمال الجوانب الأخرى للنمو الإنساني كالجوانب المهارية أو الوجدانية و نستنتج ذلك أن إحتلت العلوم و الدراسات النظرية مكان الصدارة في برامج الدراسة و التي صارت تركز على تنمية الملكات العقلية " كما عرفها البعض بأنها عملية حفظ التراث الثقافي

و نقله من جيل إلى جيل و قد إرتبط هذا التعريف بنمو الفلسفة الإنسانية التي نظرت إلى التربية كأدات لنقل الثقافة والمحافظة على تقاليد و عادات و قيم المجتمع تحقيق الإستمرار بقائه

التربية عملية تكيف بين الفرد و المجتمع الذي يعيش فيه و لا يأتي هذا التكيف إلا إذا قبل الفرد عاداته و قيم و تقاليد مجتمعه و سلك وفقا لها فالتغيرات الجديدة التي تطرأ على المجتمع في ثقافته المادية و اللامادية تتطلب إيجار أنماط سلوكية تتفق مع تلك التغيرات و إيجاد المواقف التربوية المناسبة لإشارة نزعة الإبتكار و التجديد عند الأفراد و يتبع ذلك لكشف عن الأفراد ذوي المواهب لرعايتهم و العناية بهم .

ـ التربية عملية التكيف عن القوى الكامنة في الإنسان يغية الوصول للكمال.

ـ التربية إنها عملية النمو الذي يؤدي إلى مزيد من النمو فالفرد في حياته يمر بمواقف متعاقبة يحصل منها على شيء معين أو فائدة معينة تعرف بالخبرة(علي صالح جوهر, 2004.ص33).

أما مارغريت " التربية هي العملية الثقافية و الطريقة التي يصبح بها الوليد الإنساني الجديد عضوا كاملا في مجتمع إنساني معين "

ـ و هرمان " بأنها العملية الخارجية للتوافق الممتاز مع الله من جانب الإنسان الحر الواعي الناضج جسميا و عقليا و قد ورد عن المؤتمر الذي عقد تحت رعاية اللجنة الدولية للتربية تقرير بعنوان تعلم لتكون جاء فيه " أن التربية هي العمل المنسق المقصود الهادف إلى نقل المعرفة و خلق القابليات و تكوين الإنسان و السعي به في طريق الكمال من جميع النواحي و على مدى الحياة (أحمد محمد الطيب 1990 , ص2).

ـ و في الأخير نستنتج أن التربية هي عملية نمو مزدوجة لكل من الفرد و المجتمع ترمي إلى التنمية الشاملة لكل منهما و إلى مساعدة الفرد على تحقيق التعلم و التغير المرغوب في سلوكه، و على بناء خبراته و تجديدها و تعميقها و الإنتقال من طور الفردية إلى طور الإجتماعي و على تشكيل شخصيته وفق توقعات المجتمع و على إكسابه معايير و التقاليد و القيم و الإتجاهات السائدة في مجتمعه إضافة إلى اللغة التي تسير له عملية الإتصال و التفاعل بينه و بين أفراد مجتمعه .

2-1 ـ مفهوم التربية البد نية :

إن التربية البدنية جزء متكامل من البرنامج التربوي الكلي وهو نظام تربوي يسهم في نضج و نمو الأفراد من خلال الخبرات الحركية و البدنية أي أنها تربية من خلال الحركة و قد أشاروا خبراء التربية البدنية إلى بعض المفاهيم منها :

"أن التربية البدنية هي العملية التربوية التي تهدف على تحسين الأداء الإنساني من خلال و سيط وهي الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (أمين أنور خولي, 2001 ، ص29)

أوهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية و الإنفعالية والإجتماعية و ذلك عن طريق الوان من النشاط البدني أختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض ، و برنامج التربية البدنية ينفذ من خلال الدروس داخل الجدول المدرسي بالمراحل التعليمية المختلفة حيث هذا البرنامج المدرسي يحتوي على أنشطة داخلية و خارجية و يمكن قياس مدى ما تم تحقيقه من هذا البرنامج من خلال عملية التقويم التي تتم للمجالات المختلفة الحركية ، المعرفية ،الوجدانية .

التربة البدنية هي عملية تكيف من خلال إشباعها لحاجات الإنسان و لا غرابة في ذلك فلقد إهتمت جميع الشعوب أجمع بالتربية البدنية و الرياضية كمجال تطبيقي و دفعت آلاف المليارات في إنشاءات رياضية إيمانا منها بأهمية هذا النوع من النشاط البدني داخل المنظومة التربوية التي تشمل على القوى الموجودة في المجتمع إبتداءا من الأسرة و إنتهاءا بالمنظمات السياسية عبورا بالمدرسة و الجامعة...إلخ من القوى.

3-1 ـ المفهوم التربوي للتربية البد نية:

حيث هناك مفاهيم و مدركات أخرى للتربية فالإجتماعيون ينظرون أن التربية هي عملية تطبيع و تنشئة إجتماعية للاطفال و الشباب على تقاليد المجتمع و ثقافته و نظامه الإجتماعي ، و في هذا السياق تحتل التربية البدنية مكانة تربوية مهمة بعد أن وضح تماما دورها الطبيعي للاطفال و الشباب من خلال اللعب و الألعاب الرياضية التي تحكمها معايير و قواعد و نظم ، و ينظر إلى التربية البدنية على أنها مجموعة من القيم و المهارات و المعلومات و الإتجاهات التي يمكن أن يكسبها برنامج التربية البدنية و الرياضية للأفلاد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة و نحو المزيد من تكييف الإنسان مع بيئته و مجتمعه .

ويرى جون ديوي "أن التربية البدنية و الرياضية على أنها اسلوب للحياة و طريقة مناسبة لمعايشة الحياة و تعاطيها من خلال خبرا ت الترويح البدني و اللياقة البدنية (أمين أنور خولي, 2001 ، ص29-49)
و المحافظة على الصحة وضبط الوزن تنظيم الغذاء و النشاط هو مفهوم سيق مع التربة مدى الحياة" و كذللك أشار المفكر" فندرزواج" إلى أن المفهوم هو وليد القرن 20 فهي تتعامل مع البرامج الرياضية والرقص و غيرها من أشكال النشاط البدني في المدارس و هكذا ظهرت التربية البدنية كنوع من التغييرات في الوضع التربوي ، و يعتقد مفكر التربية البدنية البريطاني "مورجان" ان التغير التربية البدنية يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به و الذي يتمثل في أطر منظمة من النشاط البدني و على الرغم من أن الأنشطة البدنية متبأينة و مختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها أنها توظف الحرية الحيوية و الحركات المهارية فضلا عن القيم و النواحي الإشباع و الرضا التي نتيجتها ممارسة هذه الأنشطة(أحمد محمد الطيب 1990 , ص28).

1-4 ـ المفهوم الإجرائي للتربية البدنية :

يمكن تناول مفهوم التربية البدنية من منظور إجرائي على أساس انها :
ـ مجموعة أساليب و طرق فنية تستهدف إكتساب القدرات البدنية و المهارات الحركية و المعرفية و الإتجاهات.
ـ مجموعة نظريات و مبادئ تعمل على تيرير و تفسيرإستخدام الأساليب الفنية.
ـ مجموعة قيم و مثل تشكل الأهداف و الأغراض و تكون بمثابة محكمات و موجهات للبرامج و الأنشطة.
كما ان هذه العمليات مترابطة و متكاملة و أنها نفضى على بعضها البعض و ذا ت طبيعة هرمية متدرجة فعلى الرغم من ذكر الأساليب و الطرق الفنية إلى أنها هي الخطوة بعد التشكيل.(أمين أنور خولي, 2001 ، ص29-49)

1-5 ـتعريف التربية البدنية :

لقد إختلف علماء في تحديد معنى التربية البدنية و يرجع ذلك إلى إختلاف أهداف النظم الإجتماعية و السياسية فقد عرفها العالم التربوي " ناش " " التربية البدنية بأنها جزء من التربية العامــة التي تشـغل دوافع النشاط الطبيعي الموجود في كل شخص لتنمية من الناحية العضوية و العقلية و الإنفعالية "
و عرفها كذلك كل من فولتمر و إيسلجر و ماكي " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يؤدي إلى حدوث تغيرات في الجوانب البدنية و العقلية ،الإجتماعية و النفسية للفرد و ذلك من خلال ممارســة للأنشطة البدنية و إكتساب للخبرات الحركية " و من هذا المفهوم نجد أن الغاية من التربية البدنية هي تحقيق النمو , الشامل و المتكامل لشخصية الفرد من خلال الإهتمام به من الجوانب البدنية والنفسية والعقليةوالإجتماعية و يرى نيسكون " التربية البدنية هي ذلك الجزء من التربية الذي يهتم بالنمو الشامل للفرد مـن خلال إستثارة دوافعه لممارسة أوجه النشاط البدني(أحمد محمد الطيب، 1990,ص65)
أما بونشر " التربية البدنية بأنها هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " و قد تناولت يوشر "هذا التعريف بالتحليل مثيرا إلى أن التربية البدنية تشمل على إكتساب المهارات الحركية و تنمية اللياقة البدنية و المحافظة عليها من أجل أفضل مستوى صحي و من خلال حياة طيبة و إكتساب المعارف و تنمية الإتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني.
(نوال إبراهيم شلتوت ,1996, ص12)
ـ و ذكر لوميكين " أن البعض يرى أن التربية البدنية إنما هي مرادف للتغيرات مثل التمرينات , المسابقات الرياضة و بعد تعريفها لكل من هذه التغيرات أوضحت أن تضمن هذه المكونات في برامج التربية البـدنية يعتمد على كون هذه البرامج منظمة أو عفوية , تنافسية أو غير تنافسية إجبارية , إختيارية , داخل نـطاق الوظيفي أو خارجه و غير ذلك من متغيرات و لذلك فهي تفسر صعوبة وضع تعريف مانع جامع للتربية البدنية. و لكنها أبت إلا أن تدلي برأيها في صياغة تعريف على النحو التالي " التربية البدنية هي العملية التي يكسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية و العقليةو الإجتماعية و اللياقة من خلال النشاط البدني " و من فرنسا وضع روبروت بوبان
التربية البدنية هي تلك الأنشطة البدنية المختـارة لتحقيـق حاجات الفرد من الجوانب البدنية و العقلية و النفسية و الحركية بهدف تحقيق النمو المـتكامل للفرد " و من بريطانيا يعرفها أرنولد " هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري و توافق الجوانب البدنية , العقليةالإجتماعية , الوجدانية , الشخصية , الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر " .
ـ و في الأخير يمكن القول بأن مفهوم التربية البدنية يتأثر بفلسفة المجتمع ففي العصور القديمةكان ينظر إلى التربية البدنية على أنها وسيلة هامة لإعداد الفرد للحياة القتالية و التي يمكن عن طريقها تحقيق أهداف اللياقة البدنية و الحركية بينما في , العصور المظلمة تأثر مفهوم التربية البدنية بتلك الفلسفة التي كانت تنادي بعدم الإهتمام بالجسد و

الإهتمام بالعقل , أما في عصر النهضة و مع بدء الإهتمام بالتربية البدنية و النظر إليها أنها وسيلة من الوسائل التربوية , و أنه يجب الإهتمام بها لتحقيق النمو الجسمي و العقلي و الخلقي للفرد , و أما في العصر الحديث أصبحت تهتم بتحقيق النمو الشامل والمتزن للفرد من جميع النواحي و ذلك من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة .

2 - أهمية التربية البد نية و الريا ضية :

إهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه و صحته و لياقته و شكله , كما تعرف عبر تقافته المختلفة على الفوائد و المنافع التي تعود عليه من جراء ممارسته الأنشطة البدنية و التي إتخذت أشكال كاللعب , و الألعاب , التمرينات البدنية , الرقص , التدريب البدني و الرياضة , كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني و الصحي فحسب و ،إنما تعرف على الأثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية , الإجتماعية و الجوانب العقلية , و المعرفية و الجوانب الحركية , المهارية , الجوانب الجمالية و النفسية وهي الجوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلا كاملا و متقنا و تشمل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية و تربوية عبرت عن إهتمام الإنسان و تقديره , و كانت التربية الرياضية هي التتو يح المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة و التي إتخذت أشكالا و إتجاهات تاريخية و ثقافية مختلفة في أطرها و مقاصدها لكنها إتفقت على أن تجعل سعادة الإنسان هدفا غائيا و تاريخيا حيث يعتقد المفكر " ريد " أن التربية البدنية و الرياضية تمدنا لتهذي ب للإرادة و يقول " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا , بل على النقيض فإنه الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه " و يذكر كذلك المربي الألماني جوتش موتس أن الناس تلعب من أجل أن يتعارفوا و ينشطوا أنفسهم , و قد رأى بيردي كريرتان أن التربية البدنية قد أهملت كلية و لذلك فهم لم يؤكد أن التربية البدنية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب و إنما أيضا أكد على ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعا خاصا في الحياة لأن عقيدة دي كويرنان " أن التربية البدنية تعد الفرد و شخصيته لمعارك الحياة "

3- مفهوم التربية الرياضية :

فسر البعض الرياضة على أنها" التمرينات و الألعاب و المسابقات الرياضية و الرقص بأنواعه " و لكن إذا نظر إلى هذا التفسير نجد يعبر عن الحركة فقط و ليس على التربية الرياضية بشكل عام , و إذا أردنا توضيح معنى المناسب للتربية الرياضية فإنه يجب توضيح الدور الذي تلعبه في تحقيق أغراض التربية العامة , فعن طريق ممارسة أنشطتها الموجهة توجيها علميا سليما يتحقق الإتزان العقلي و النفسي و الإجتاعي فهي بذلك تعتبر تربية شاملة كاملة عن طريق نشاط عضوى أساسه الحركة و يتميز هذا النوع من التربية بشمولة الفرد كله جسميا وعقليا ونفسيا ووجدانيا كما يتميز أيضا بإستحدامه لأحدث النظريات التربوية و أعماقها أثرا , و هي التربية عن طريق الممارسة إذ أنها بأوجه أنشطتها المتعددة , تتناول حالة إجتماعية ومثل الخلفية و القدرة على التفكير بجانب إهتمامها بصحة الفرد و نمو أعضاءه الحيوية وهي تعد أقوى الأسلحة أي دولة لتربية أبناءها و إعدادهم لحياة سعيدة نافعة. (مكارم حلمي,2006 , ص 19)

4 - تعريف التربية الرياضية :

و قد فسر أخرون التربية الرياضية عدة تغيرات نذكر يعض منها :

حيث عرفها تشالزبوتسر بأنها " ذلك الجزء المتاكمل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد الآئق بدنيا في جميع النواحي العقلية و الوجدانية و لإنفعالية و الإجتماعية و ذلك من خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني " و عرفتها الجمعية الأمريكية للصحة و التربية البدنية و الترويح " إنها المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم " و عرفها المجلس الأعلى للشباب و الرياضة (هادي مشعان ربيع , 2006,ص56)

هي إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني ذلك النشاط الذي يختاره المربون و القادة للممارسة الأطفال و الفتيان و الشباب و غيرهم وفقا لمايحتجونه من نمو وظيفي و عضوى و رفاهية وما يحدث من تأثير إجتماعي كمواطن نافع لنفسه و مجتمعه " بالإضافة إلى وليا ميز " إنها مجموعة الأنشطة البدنية المختارة على أساس الجنس و السن و على أساس المتحصلات العائدة من ورائها " حيث أكد وليامز في تعريفه للتربية الرياضية على الإختبار حيث يجب أن تختار أنشطتها بعناية تامة فيجب أن تكون التربية الرياضية أنشطة بناءة لأنه ليس كل نشاط بدني بناء و مفيد في نفس الوقت أن تختار بناء على معايير السن والجنس بل في السن الواحد قد تختلف جروعات النشاط طبعا لقدرات كل فرد وإستعداداته .

- و عرفها كذلك نيكون و كوتر " ذلك الجزء من التربية العامة الذي يختص بالأنشطة القوية والتي تتضمن عمل الجهاز العضلي و ما ينتج من فرص الإشتراك في هذه الأوجه من نشاط المتعلم .

و أضاف أيضا شارمان " أنها الجزء من التربية التي يتم عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه إكتساب إتجاهات السلوكية " أما وليامز " التربية الرياضية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي أختيرة كأنواع و نقدت كحصائل " هيندر نحتون هي ذلك الجانب من التربة التي يهتم في المقام بالتنظيم و قيادة الأطفال من خلال أنشطة العضلات الكبيرة , بإكتساب التنمية و التكيف في المستويات الإجتماعية و الصحية و إتاحة الظروف الملائمة للنمو الطبيعي و يرتبط ذلك بقيادة تلك الأنشطة من أجل إستمرار العمليات التربوية دون معوقات لها و عرفها ناتش كذلك " هي ذلك الجانب من المجال الكلي للتربية التي تتعامل مع أنشطة العضلات الكبيرة و ما يرتبط من الإستجابات "

و بإستعراض مجموعة التعريفات السابقة يتضح أن التربية الـرياضية كنظام تربوي يظم المادة الدراسية و أنشطة المصاحبة , و لها أهمية سائر الأنظمة التربوية

أخربجميع مراحل التعليم وهذا النظام يعمل على تحقيق أقصى قدرة من التطوير و التنمية الشاملة و المقترنة و المتكـاملة للطاقات الكاملة في المتعلم سواء كانت حركية أو وجدانية أو معرفية أو إجتماعية تبعا لقدراته الفردية و إهتماماته و إحتياجاته مع التركيز على الجوانب الأساسية في العملية التعليمية وخاصة المعلم و المنهج و الوسائل التعليمية بما يحقق المداومة بين التعليم لتحقيق أهداف التطوير و التحديث .

(عبد الحميد شرف, 2005 , ص17)

5- أثر التربية البدنية و الرياضية في حياة المراهقين :

أن للجسم وحدة متكاملة يرتبط عمل كل جزء فيه يعمل بعمل الأجزاء الأخرى ، و أحسن أنواع المعرفة فائدة للمراهق هو ما يتصل بجسمه و خصوصا ما يتعلق بحركته .هناك أسس أخرى تؤثر في جسم المراهق كالتغذية و الراحة لكن لو تحرينا الأمر لوجدنا ان الحركة هي أهمها و خصوصا بعد التطوير الكبير في حركة الفرد ، ولكن في وقتنا الراهن و بعد سيطة الإنسان على الألة و تطويرها لخدمته في قضاء حاجياته أصبحت الحركة قليلة و محدودة للمراهق معنى بهذا الأمر ، فلا نعجب إذ رأينا معاناة المراهقين من الأرق و الأمراض الروماتيزية و العصبية و القلبية ومن ثم الأمراض النفسية و الإضطرابات السلوكية ، و السبب في هذا لا يحتاج إلى إثبات ، فمعظم المراهقين قليلو الحركة إن تحركو لقضاء حوائجهم الضرورية لحياتهم فإن ذلك يتم في إطار محدود وضيق وهذا ما يشير على ضرورة القيام بالنشاط البدني الرياضي عند المراهق حتى يحافظ على صحة جسده.

وذلك بالقيام بالألعاب الجماعية و الفردية معا ، حيث يتعلم النظام ، الطاعة ، الخلق ، التعاون ، وعدم الأنانية و الصبر و الشجاعة ، و الإعتماد على النفس ، وكل هذه الصفات تجعل منه مواطنا صالحا وذو شخصية قوية وسوية.

وبذلك فالحركة بنوعيتها تؤثر في جسم المراهق بدنيا و عقليا وروحيا وممارسة النشاط البدني الرياضي تتم بتدريبات خاصة ولها شروط عدة منها :

* أن تؤدى التمارين حسب التدرج خاص من السهل إلى الصعب.
* عند إختيار التمارين نراعي قدرة المراهق وسنه، و أولى الخطوات الحركية النشاطية أن تتيح للمراهق إختيار اللعبة التي يميل إليها ، ومن الأفضل أن يتبعه في ذلك مدرب فني أخصائي .

6- المراهقة و التربية البدنية الرياضية :

إن مرحلة المراهقة لها أبعاد كثيرة و أهمها الحركة النشاطية و الدور الذي تلعبه في تربية الجسم ، فمن الخطأ ألا يهتم المراهق بتربية جسمه ، لذلك وجب تعليم المراهق النشاط البدني الرياضي خاصة الألعاب الجماعية ، حيث عند ممارسة المراهق النشاط الرياضي مع مجموعة من أقرانه فيها الطاعة ، التعاون ، التنظيم ، الخلق وكذلك إنكار الذات في سبيبذل المجموعة أي عدم الأنانية ، وعند ممارسة المراهق للالعاب الفردية وينازل زميلا يتعلم من خلال هذا الشجاعة ، الصبر ن حسن التصرف ، الإعتماد على النفس ووزن الأمور ، وتصحيح الأخطاء التي يقع فيها فتزداد مداركه و تقوى شخصيته و تتبلور لذلك فإن الحركة النشاطية بنوعيتها تؤثر في جسم المراهق بدنيا وعقليا وروحيا ، وممارسة الرياضة في سن المراهقة لا تقل فائدتها عن فائدة التغذية ، واللعب في تعليم المراهق السلوك الحسن و المبادئ القوية .

6-1 علاقة المراهق بأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

إن علاقة أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتلميذ المراهق تلعب دورا أساسيا في بناء شخصيته بدرجة أنه يمكن إعتبارها المفتاح الموصل إلى النجاح التعليمي أو فشله ، إذ يعتبر التلميذ مرآة تعكس حالة الأستاذ الزاجية و إستعداداته و إنفعالاته ، فهو إن أظهر روح التفتح للحياة و الإستعداد للعمل. بكل جد وحزم فإننانجد نفس الصفات

عند التلميذ و إن كان غيرها فإن النتيجة تكون مطابقة لصفاته ، حيث إن كان الأستاذ يميل إلى السيطرة و إستعمال القوة في معاملته للتلميذ فالنتيجة تكون سلبية حيث يميل التلميذ إلى العدوان و الإنحراف .
العلاقة بين الأستاذ و التليمذ المراهق ليست سهلة كما يتصورها البعض فالنجاح أو الفشل هذه العلاقية مرتبطة إرتباطا وثيقا بمجموعة عوامل معقدة منها علاقة الأولياء بالتلامبذ فالعلاقة التي تربط بين الطرفين يجب أن تكون علاقة مبينية على أساس الصداقة ، الإحترام و المحبة وكذلك على أساس السلطة و السيادة الإيجابية ، فالأستاذ الناجح لابد عليه أن يكون قادرا على التاثير بصورة بناءة والصمود أمام الخاصة في التكيف مع المجتمع وعلى مواجهته الإتجاهات الشاذة و العادات المدمرة وغيرها من المعوقات التي تعرقل صيرورته ككائن سوي وشخصية سامية لاسيما ظاهرة العدوانية و تاثيراتها السلبية في حياة التلميذ المراهق (مصطفى يوسف ،1972،ص36)

2-6 حاجة المراهق الوجدانية و التربية البدنية الرياضية :

يعترف الكثير من الباحثين بأهمية التربية البدنية و الرياضية في تدريب الفرد على الإتزان و الثبات من الناحية الوجدانية ، فلا يهتزون كثيرا بانتصارهم و لا يجوز أن يظهر عليهم الألم و الغضب عند انهزامهم في المنافسات المختلفة ، فما ينبغي علينا هو ترغيب الطفل جذبه للممارسة بدلا من ترغيمه على أداء تمرينات قد تضايقه.
(محمد أحمد الأفندي ، 1965, ص 64)

3-6 - حاجات المراهق الإجتماعية و التربية البدنية و الرياضية:

تعد الرغبة في الاندماج الاجتماعي و إشباع الحاجات الاجتماعية من العوامل الهامة خلال هذه الفترة إذ نقص إشباعها يؤدي بالمراهق إلى سلوكات سلبية كالعدوانية أو الانزواء و الانسحاب و التسليم و الابتعاد عن الناس ، هذا ما يشكل ضعفا على المراهقين بصفة خاصة ، و غي هدا الإطار يقول ""الأفندي "" إن الضغط الذي تولده الثروات الجنسية و العدوانية يمكن التحكم فيها و توجيهها بفضل الممارسة الرياضية باعتبارها الوسيلة المقبولة اجتماعيا و كذلك الطريقة الوحيد التي يتمكن المراهق من خلالها إثبات ذاتيته و تكوين هويته ، و تتحكم في انفعالاته و بالتالي الاندماج قصد التكيف الاجتماعي (ميخائيل إبراهيم أسعد ، 1971،ص399)

الخلاصة :

في ختام هذا الفصل نود أن نتطرق على حقيقة ذات أهمية بالغة و هي أن التربية البدنية و الرياضية مصطلح يعبر عن حركة الإنسان المنظمة سواء في مستواه التعليمي البسيط في المدرسة و هو ما يطلق عليه بالتربية البدنية أو في إطارها , التنافسي بين الأفراد و الجماعات و هو ما يطلق عليه الرياضة , أو في إطار تطبيق المهارات التعليمية في مجال تنافسي تحت قيادة تربوية و الذي يطلق عليه التربية الرياضية و خاصة يرى البعض أن مفهومها يتمثل الهدف التربوي بالدرجة الأولى ثم التعليمي و النعرفي بالدرجة الثانية لهذا كانت التربية البدنية و الرياضية أعمق أثثرا في الأفراد من أي نوع آخر من أنواع التربية في تكوين الصفات الإجتماعية و الخلقية , بل في تكوين الشخصية و خلق جو من الترابط و التعاون داخل المجتمع و تربية الشئ على أسس و أخلاق و قيم المجتمع .

تمهيد

أصبحت ظاهرة العنف أحد الظواهر الملازمة للمدارس الجزائرية و حتى المدارس الدول المتقدمة وهو التعبير عن المكبوتات الداخلية و الإحباط و الفشل وعدم الثقة بالنفس و الشعور بالنقص ، هذا كله يؤدي بالفرد إلى إرتكاب أي نوع من العداء إتجاه أيا كان حتى في المؤسسات التربوية . حيث في إحدى المدارس الألمانية أدت كثرة هذه الظاهرة إلى إنشاء هيئة للتدريس بالشرطة و القائمين على شؤون التعليم وهذا ما يتبين أن ظاهرة العنف إذا تفاقمت أدت إلى إحداث كارثة.

وفي هذا الفصل سنحاول إعطاء تعريف للظاهرة و أسبابها والنظريات المفسرة لها و طرق العلاج ، حتى يكون لنا فهم دقيق للظاهرة يمكننا من الإطاحة بالموضوع في إيجاد حلول فعالة.

1-تحديد المفاهيم الأساسية للعنف :

1-1 - أصل كلمة العنف :

حسب قاموس الفرنسي (روبار) لسنة 1987 فالعنف هو:

- التأثير على الفرد و إزعاجه على العمل رغم أنفه ، دون إرادته بإستعمال القوة أو التهديد.
- الفعل أو العمل الذي من خلاله يمارس العنف
- إستعداد طبيعي للتعبير عن المشاعر أو العواطف.
- السمات العنيفة لفعل ما.

من خلال التعريفات نستنتج أن كلمة العنف تعني أو تشير إلى الحوادث أو الأفعال من جهة إلى حالة الإنسان وحالة القوة و العنف أيضا يعني القوة العنيفة أو الهائجة التي لا تحترم القواعد وتتعدى النظم.
(حفصاوي يوسف ، 2001، ص12)

2-1 إبتمولوجية كلمة العنف :

إن كلمة violence تنحدر من كلمة لاتينية ، و التي تعني السمات العنيفة و الوحشية أو القوة ، و الفعل violove و الذي يعمل بالخشونة، العنف أو المخالفة و الإنتهاك ، وكل هذه الكلمات ترتبط بكلمة vis و التي تعني القوة ، البأس ، القدرة ، العنف و إستعمال العنف العضلي و الجسدي.

وكذلك تعني كلمة العنف موضوع الضرب و المعاملة السئية ، لهذا نعتقد بأنها أمر ظاهري لأننا نترك ورائها بصمات ، أما بالنسبة للقاموس العربي فتعني كلمة العنف إلى القهر ، الإكراه ، صورة الغضب ، إكراه نفسي ، لكن أصل كلمة العنف في اللغة العربية لا وجود لها بالقاموس . (القاموس العربي المنهل ، 1990 ،ص1082)

3-1 تعريف العنف :

العنف لغة : ضد الرفق ، الشدة ، القسوة ، من الفعل العنف أي لم يرفق به وعامله بشدة.

(المنجم في اللغة و الإعلام 1977، ص533)

العنف إصطلاحا : كل أذى باليد أو اللسان بمعنى الفعل أو الكلمة التي يقوم بها الفرد أو الجماعة.
(فاخر عاقل ، 1971 ،ص54)
حيث عرفه عبد الرحمان عيسوي "هو ظاهرة إجرامية بالغة التعقيد، تتدخل فيها و تتشابك إياها الكثير من الهوامل النفسية و الإجتماعية' وعرفها أخرون أنه هوإلحاق الأذى بالأخرين و ممتلكاتهم(عبد الرحمان عيسوي ـ1997 ،ص96) ، ويتضمن العنف إستعامل الفرد القوة ضد موضوع معين فهو حسب عزت إسماعيل هو " صورة خاصة من صور القوة التي تتضمن جهودا تستهدف تدمير أو إيذاء موضوع معين ، يتم إدراكه كمصدر فعلي أو محتمل منه مصادر الإحباط أو أخطر.(سيد إسماعيل، 1988,ص87)
من خلال ما سبق نوقل أن العنف هو سلوك يلجأ غليه الفرد لتحقيق مطالبه مستعملا في ذلك القوة ، هذا بعد فشل المحاولات السليمة في ذلك ، إذا كان العنف موجها نحو الخارج فإنه يهدف إلى الإعتداءات على الأفراد وممتلكاتهم.

2- أشكال العنف عند المراهق:

1-2 العنف الجسدي:

يقصد بالعنف الجسدي، استخدام القوة الجسدية بشكل متعمد اتجاه الآخرين من اجل إيذائهم وإلح اق أضرار جسمية بهم، وذلك كوسيلة عقاب غير شرعية مما يؤدي إلى الآلام وأوجاع ومعاناة نفسية جراء تلك الأضرار.

جاء في دراسة بعنوان العنف ضد الأطفال وانعكاسه على مفهوم الذات لماجد يوسف داوي، تعريف للعنف الجسدي، يقول فيه: "العنف الجسدي: هو أي سلوك ينطوي على الاستخدام المتعمد للقوة ضد جسد آخر تسبب له إصابات بدنية أو ألم، و تشمل (الضرب- الخنق- واللكم- والجرح ...إلخ)

وقد يكون العنف الجسدي ناتج عن أساليب تربوية قاسية أو عقوبة بدنية صارمة غير ناجمة عن رغبة متعمدة في إلحاق الأذى بالتلميذ. "إذ يرى بعض الأساتذة التربويون صلاحية استخدام العنف كما ذكر في مجلة عربيات عن(الدكتور مصطفى عويس) أستاذ علم الاجتماع بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية الذي يرى أنها أحد الوسائل التربوية شريطة ألا يترك أثراً نفسياً أو جسدياً.(http://www.palmoon.net/2/topic148152.html)

2-2 العنف اللفظي أو الإساءة اللفظية :

إن العنف اللفظي أو الإساءة اللفظية تتضمن الازدراء والسخرية والاستهزاء والسب و الشتم والتهديد وإطلاق الصفات غير المناسبة من قبل الوالدين للأطفال والشباب المراهقين، وهي كفيلة بأن تحدد ملامح أساسية في شخصياتهم وتؤثر لدى الكثير منهم في رفع الروح العدوانية، فالتنشئة الاجتماعية المنزلية المبنية على الذم والسب.. الخ، تحفز ظهور الروح العدوانية المكبوتة لدى الطفل لتثير فيه العنف والحقد والكراهية واستخدام القوة للرد من أجل رفع القهر الناتج عن هذا الاستهزاء، إذ تشير العديد من التقارير المدرسية بأن أكثر المشاكل العنيفة بين الط لاب كانت بسبب السخرية والاستهزاء وتسلط الكبار على الصغار،من خلال الشتم والتحقير و كذلك التخويف والتهديد اللفظي والإزعاج وتعطيل الدرس و رفض أوامر المعلم وتحديه. كما تشير الدراسات التربوية المدرسية إلى أن نسبة 85% من الصراعات الطلابية العدوانية ترجع إلى كل من الاستفزاز والسخرية والتربية أو التنشئة المنزلية غير السوية .

إن الإساءة اللفظية لا تتوقف عند السخرية والاستهزاء بل تتعدى ذلك لتأخذ أشكالاً أخرى متعددة من عدم المساواة الشخصية والنبذ الاجتماعي واغتصاب الحقوق وعدم العدالة في بعض المواقف و من خلال تناول العنف اللفظي في سياقاته التداولية اليومية عبر محاولة فهم منطق الاستعمال والتوزيع الداخلي بمقاصده المختلفة و تتبع البنية السببية التي يمكن أن تفسر هذه الظاهرة، يظهر أن المعجم اللفظي العنيف يتواتر استعماله لدى الفئات الاجتماعية المنتمية إلى أوساط طبقية مختلفة رغم اختلاف السياقات.

والمجالات حيث يمتد هذا المعجم بشكل أفقي وعمودي، ويستمد هذا الامتداد من أوضاع تاريخية واجتماعية مر بها المجتمع وراكمتها بعض الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ومن مظاهر تفشي العنف اللفظي في صفوف الشباب والمراهقين أنه بلغ حد التطبيع الاجتماعي مع الملفوظ العنيف باعتبار أنه تسرب إلى الأوساط الشبابية والرياضية بما أدى إلى ظهور مشاعر السخط والاستياء والإدانة حتى في الأوساط التي تستخدمه ذاتها وقد تحول الملفوظ العنيف إلى شعائر تفاعل ليس من السهل أحيانا إلغاؤها وتفيد المقاربة السيكولوجية للظاهرة أن هذا السلوك أ ضحى سلوكا راسخا باعتباره أصبح يشكل إحدى سمات الشخصية وخاصة الشابة منها.(سليمة فلاني ،2004,ص42)

3-مفهوم العنف المدرسي:

" هو مجموع السلوك غير المقبول اجتماعياً بحيث يؤثر على النظام العام لمدرسة، ويؤدي إلى نتائج سلبية فيما يتعلق بالتحصيل الدراسي ، وينقسم إلى عنف مادي كالضرب ، والمشاجرة ، والتخريب داخل المدرسة ، والكتابة على الجدران ، " وعنف معنوي " كالسخرية والاستهزاء ، والشتم والعصيان وإثارة الفوضى .

كما يختلف التعريف من شخص إلى أخركما ويعرفه شيدلرshidler " العنف المدرسي هو السلوك العدواني اللفظي وغير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة(زعرور طارق ، 2007,ص32)

وتعرفه فوزي فاطمة "عنف التلاميذ هو تعدي التلميذ أو عدد من التلاميذ على غيره من التلاميذ أو على أحد العاملين بالمدرسة بالقول او الفعل أو تخريب أو سلب ممتلكاتهم الشخصية ، مما يدفع المعتدي عليه بالشكوى أو الإشتباك مع المعتدي ، على أن يتم ذلك في الفصل أو خاره أو في نطاق المدرسة"

ويرى عدنان كيفي " أن المقصود من العنف المدرسي ما يجري في بعض ممارسات سلوكية يكون ابطالها الطلاب و الطالبات و المعلمو و المعلمات ، شرارتها الغضب ووقودها تزايد الإنفعال و نتيجتها إستخدام اللطم و الركل و الضرب باللكامت و الركلات الحادة و العصى فإنها تشكل خطرا على حياة هذه الفئة من الناس ، وتعتبر ظاهرة وليست مشكلة يتأذى منها الشعور الجمعي "

وقد أعطى العالم ديباكيار " نقلا عن الدكتورة خالدي تعريف للعنق المدرسي اعطاه أبعاد نفسية تتعدى الوجود داخل القسم حيث يقول "هو المساس الجسدي أو غير الجسدي الذي يحدث ضررا، ألما ، جروحا أو خوفاأو إضطرابات ، ويؤدي إلى تعقد الجوالمدرسي و إعاقة العملية التعلمية كما يكون عائقا كذلك للنمو الشخصي و يؤدي الإحساس بالضعف و الإحساس بفقدان الأمل"

4- الأسباب الخاصة بالعنف في الوسط المدرسي :

العنف ظاهرة سلوكية ملاحظة ومعروفة في سلوك الإنسان ، تتعدد معانية وتتفاوت حدثه وتتداخل العوامل التي تمهد له و تغذية .

و العنف المدرسي واحد من أشكال العنف الذي يقلق المجتمعات ، ولا أحد يستطيع أن ينكر أن ظاهرة العنف المدرسي سلوك لا تربوي و لا أخلاقي ، و الحديث عن العنف في مدارسنا لاينبغي أن يتوقف عند رصده ووصفه ، و إنما يجب أن نبحث عن عوامله و مسبباته ، لأن فهم الأسباب التي تدفع إلى أفعال العنف و معالجتها ، يؤدي إلى تلاشي هذه الأفعال أو على الأقل التقليل منها ، و السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هو ، ما الأسباب الكامنة وراء استفحال ظاهرة العنف في مدارسنا.

وفي الإطار تجيب الدراسة التي أجرتها وزارة العدل الأمريكية عام 1994 ، بأن ظاهرة العنف المدرسي إنما هي ناتجة عن اليأس و سهولة الحصول على السلاح و إغراءات سوق المخدرات .

ويرى البعض الأخر أن أسباب العنف المدرسة تعتبر بصفة عامة نابعة من حب المراهق للشهرة بين زملائه ، فهو يقيم باستفزاز المدرس وتحديه أمام زملائه ليقال له أنه شجاع ، كما يمكن أن يكون العنف هو محاولة إثبات الذات تجاه الجنس الأخر ، كما يوجد أن سلوكات العنف بين التلاميذ الكبار ترجع إلى اعتقادهم بضرورة استعمال العنف كطريقة لحل الصراع مع الآخرين ، ومن ثم فان تخفيض سلوكات العنف يجب أ؟ن يتم عن طريق تغيير ذهنيات التلاميذ حول مفهومهم للعنف ، عام 1995 أعلن جيمس فوكس (g.fox) عميد كلية العدل الجنائي بولاية أتلانتا ، أن الأسرة هي المسؤولة عن جنوح الأحداث و بالتالي عن العنف المدرسي ، وذلك لأن أسرة أصبحت منشغلة عن أطفالها بالعمل طوال اليوم .

وفي مقال حول العنف المدرسي بدولة الكويت <<أن أهم أسباب ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية الكويتية ترجع
إلى عدم وجود قانون يحمي المربين و المعلمين من عنف التلاميذ و الطلاب ، و إلى عدم تطبيق القوانين القليلة السائدة في هذا الميدان ، و إلى توفر السلاح بمختلف أنواعه لدى الأسر الكويتية ، و إلى تعاطي المخدرات وشرب الدخان و انتشار ظاهرة الغياب المدرسي .>>

ومن الأسباب التي تقف وراء ظاهرة العنف في المدارس ما يلي :

1 ـ **طبيعة المجتمع الأبوي :** إن مجتمعنا مل يزال ذلك المجتمع المبني على السلطة الأبوية ، فنرى على سبيل المثال أن استخدام العنف من طرف الأخ الكبير ، أو المدرس هو أمر مباح(زعرور طارق ، 2007,ص32)

و يعتبر في إطار المعايير الاجتماعية السليمة، وحسب النظرية النفسي الاجتماعية ، فان الإنسان يكون عنيفا عندما في مجتمع يعتبر العنف سلوكا ممكنا مسموحا ومتفق عليه .

وتعتبر المدرسة المصب لجميع الضغوطات الخارجية ، إذا يأتي التلاميذ المعنفون من طرف الأهل و المجتمع ، إلى المدرسة ليفرغوا الكبت الذي لديهم بسلوكات عنيفة ، وفي داخل المدرسة تأخذ الجماعات ذات المواقف المتشابهة حيال العنف تحالفات من أجل الانتماء ، مما يعزز عنهم تلك التوجهات و السلوكات .و التلميذ في بيئة خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات و هي الأسرة و المجتمع و الإعلام ، وبالتالي يكون العنف المدرسي هو نتاج للثقافة المجتمعية العنيفة.

2 <u>مجتمع تحصيلي :</u> هناك الكثير من الأمور التي تؤثر على موافقنا اتجاه العنف ، بحيث نجد من يرفض ومن يوافق على استخدام العنف لنفس الموقف ، وهذا ناتج من عدة عوامل كالثقافة السائدة و الجنس و الخلفية الدينية و غيرها ، و يعتبر الدين عنصرا أساسيا ، ويلعب دورا فاعلا ي حياة الأفراد ومن الصعب بما كان تجاهل هذا العامل و تأثيره على قراراتها و مواقفها التربوية .

5- تصنيف العنف المدرسي :

5-1- حسب درجات العنف المدرسي :

أ/ في الدرة الأولى : تأتي الفوضى في القسم و مايشبهها أو مايسمى مشتقات الفوضى مثل العمل على إضحاك التلاميذ او التقليل من هيبة الأستاذ وسلطته.

ب/ أما الدرجة الثانية : فيأتي العراك بين التلاميذ ويزاد ظهور العصابات.

ج/ أما في المرحلة الثالثة : فيأتي الغياب الواضح و أخذ المال عن طريق التهديد و الذي يؤدي على إضطراب الحياة المدرسية.

د/ أما في الدرجة الرابعة : نجد الإخلال بالأداب و الإستفزاز وخاصة محاولة إخراج الأستاذ عن حالته العادية ، حيث تظهرالمواجهة بين التلاميذ المستفزين و الاستاذ.

ه/ في الدرجة الخامسة : هناك التخريب الذي ينطلق من الكاتابات بسيطة على الطاولات أو الجداران مثلا التكسير إلى الحرائق المتعمدة.

و/ أما الدرجة السادسة : نجد العنف الجسدي ضد الأشخاص.

6- محاور العنف في مؤسساتنا التعليمية

يمكن استجلاء الأطراف الأساسية التي تدخل في معادلة ممارسة فعل العنف أو الخضوع لفعل العنف في مؤسساتنا التربوية، وهي علاقات الفاعل والمفعول به.

. ويمكن أن نركز دوائر هذا العنف في المحاور العلائقية التالية

أ ـ التلميذ في علاقته بالتلميذ

تتعدد مظاهر العنف التي يمارسها التلاميذ فيما بينهم، إلا أنها تتراوح بين أفعال عنف بسيطة وأخرى مؤذية ذات خطورة معينة.

ومن بين هذه المظاهر:

ـ اشتباكات التلاميذ فيما بينهم والتي تصل، أحياناً، إلى ممارسة فعل العنف بدراجات متفاوتة الخطورة.

ـ الضرب والجرح.

ـ إشهار السلاح الأبيض أو التهديد باستعماله أو حتى استعماله.

ـ التدافع الحاد والقوي بين التلاميذ أثناء الخروج من قاعة الدرس.

ـ إتلاف ممتلكات الغير، وتفشي اللصوصية...

ـ الإيماءات والحركات التي يقوم بها التلميذ والتي تبطن في داخلها سلوكا عنيف.

ب ـ التلميذ في علاقته بالأستاذ

لم يعد الأستاذ بمنأى عن فعل العنف من قبل التلميذ، فهناك العديد من الحالات في مؤسساتنا التعليمية ظهر فيها التلميذ وهو يمارس فعل العنف تجاه أستاذه ومربيه. وتكثر الحكايات التي تشكل وجبة دسمة في مجامع رجال التعليم ولقاءاتهم الخاصة، إنها حكايات من قبيل: الأستاذ الذي تجرأ على ضرب التلميذ، وهذا الأخير الذي لم يتوان ليكيل للأستاذ صفعة أقوى أمام الملأ...أو أن يضرب التلميذ أستاذه، في غفلة من أمره، ثم يلوذ بالفرار خارج القسم، أو أن يقوم التلميذ بتهديد أستاذه بالانتقام منها خارج حصة الدرس، حيث يكون هذا التهديد مصحوباً بأنواع من السب والشتم البذيء في حق الأستاذ الذي تجرأ، ومنع التلميذ من الغش في الامتحان...الخ.

(بوشوك حسينة ،2007, ص78)

وهذا ما تؤكده العديد من تقارير السادة الأساتذة التي يدبجونها حول السلوك غير التربوي لعينة من التلاميذ المشاغبين. و كلها تقارير تسير في اتجاه الاحتجاج على الوضع غير الآمن لرجل التعليم في مملكته الصغيرة (القسم)...

ففي كثير من اللقاءات التنسيقية ما بين الطاقم الإداري ومجالس الأساتذة ترتفع الأصوات عالية بدرجات العنف التي استشرت في المؤسسات التربوية، وهذه الأصوات العالية كان لها الصدى المسموع أحياناً لدى الجهات المسؤولة، وترجم ذلك بمذكرات وزارية أو نيابية(حملات التحسيس بأهمية نشر ثقافة التسامح، منع حمل السلاح الأبيض داخل المؤسسات التعليمية...). وكلها مذكرات تنص على تفاقم تدهور الوضع الأمني في المؤسسات التعليمية من جراء العديد من مظاهر العنف. وبموجب هذه المذكرات فإنه على الإداريين أن يكونوا على يقظة من أمرهم، وذلك بتقفي أثر كل ما يتسبب في انتشار العنف الذي يزداد يوماً بعد يوم في كنف مؤسساتنا التعليمية...ونعرف أن هذا النوع من الحلول بعيد عن النجاعة والفاعلية ما دام صدى هذه المذكرات لا يتجاوز رفوف الإدارة، بعد أن يضطلع عليها المعنيون بالأمر، لتظل حبراً على ورق كما هو سابق من مذكرات وتوصيات، تحتاج ، بالدرجة الأولى، إلى وسائل وآليات التنفيذ أكثر مما هي بحاجة إلى الفرض الفوقي الذي لا يعدو أن يكون ممارسة بيروقراطية بعيدة عن ميدان الممارسة والفعل.

ج ـ التلميذ في علاقته برجل الإدارة

قد يكون رجل الإدارة، هو الآخر، موضوعاً لفعل العنف من قبل التلميذ، إلا أن مثل هذه الحالات قليلة جداً، ما دام الإداري، من وجهة نظر التلميذ، هو رجل السلطة، الموكول له تأديب التلميذ وتوقيفه عند حده حينما يعجز الأستاذ عن فعل ذلك في مملكته الصغيرة(القسم)...

وهذا ما يحصل مراراً وتكراراً في يوميات الطاقم الإداري، فكل مرة يُطلب منه أن يتدخل في قسم من الأقسام التي تعذر على الأستاذ حسم الموقف التربوي فيه.

7 - أعراض العنف :للسلوك العنيف عدة أعراض تميزه من السلوك العادي ، و هو ليس مقتصرا على طبقة اجتماعية دون أخرى ، فقد نجده في الأوساط الفقيرة كما نجده أيضا في الأوساط الغنية كما لا يقتصر على الفئة عمرية معينة ، بل يمس مختلف الفئات سواء كبارا و صغارا.

و من أهم الأعراض الناجمة عن هذا السلوك نجد :

- تسارع نبضات القلب و حركة اضطراب دائمين بسبب عدم الشعور بالأمان .

- ازدياد ضغط الدم .

- الخوف و الهروب و ازدياد نسبة السكر في الدم .

- ارتفاع معدل التنفس و يكون اندفاعي .

- انكماش عضلات الأطراف .

- يقل الإدراك الحسي للأفراد حتى أنه لا يشعر بالألم أثناء معركته .

بالإضافة إلى أعراض تنتج عن هذه الظاهرة تتمثل في :

الكذب المرضي المزمن ، السرقة ،عدم تقبل النصيحة ، الثورة و العصيان ، ازدياد العناد ، الملل و الكراهية ، فقدان الثقة بالنفس ، الانطواء ، القلق ، الآلام النفسية الحادة المختلفة ، الشجار مع الآخرين ، خاصة الإخوة و الزملاء ، التمرد.و تظهر هذه الأعراض خاصة عند المراهق حيث يلاحظ عليهم التمرد و الثورة ضد مصادر السلطة الثلاث الأسرة ، المجتمع ، المدرسة لأنه حسب اعتقادا المراهق أن المدرسة هي امتداد للأسرة التي تحد من حريته لذلك يثور على كل ما يحيط به ، للتعبير عن ما يختلج في نفسه من شحنات انفعالية ، حيث تترجم هذه الانفعالات في شكل سلوكيات عنيفة تجعله يضر نفسه و الأخريين ، كون هذه الأعراض تظهر في صورة أولية ثم تتحول إلى سلوك عنيف مضاد للسلوك الاجتماعي . (فوزية عبد الستار ، 1985 ،ص47 -49)

8- تعريف العدوانية :

يختلف تعريف العدوانية و مفهومها بإخلاف أراء العلماء و ذلك حسب تصوراتهم لتفسير سلوك الإنسان و أعطوا عدة تعاريف :

1- تعريف "واطسون"1979: هو مجموعة من المشاعر و الاتجاهات التي تدل على الكراهية و الغضب و السخرية من الآخرين و يأخذ العدوان أشكالا قد تكون مخيفة في حالة توجهها لسلطة مت أو تكون عنانا أو عبوسا في وجه الآخرين .

2 - تعريف " بارون 1977 : انه شكل من السلوك الموجه بشكل مباشر اتجاه موضوع لهدف إيذاء أو جرح أي كائن قد يكون عادة مدفوعا لتجنب مثل هذا السلوك . (سامي عبد القوي ، 1995 ، ص285)

8-1 أنواع العدوان :

إن للعدوان عدد من الأشكال و الأنواع منها :

أ ـ العدوان الجسدي : هو الذي يشترك فيه الجسد في الاعتداء على الأخر كالضرب بقبضة اليد و الأرجل ، الشد من الشعر ، الدفع ، الجري وراء الزميل .

ب ـ العدوان الكلامي : الذي يقف عند حدود الكلام و لا تكون مشاركة الجسد ظاهرة فيه ، مع ما يرافق الكلام أحيانا من مظاهر الغضب ، التهديد ، الشتم و القذف بالسوء .
ج ـ العدوان الرمزي : الذي يمارس فيه السلوك يرمز إلى الاحتقار الأفراد يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق له مثال ذلك الامتناع عن النظر إلى الشخص ورد السلام عليه

د ـ العدوان المرضي : و هو عبارة ازدياد في طبيعة و شكل السلوك العدواني و ذلك بالعدوانية المصاحبة التي تتضمن فكرة التجاذب الوجداني . (نعيم الرفاعي ، 1974 ،ص211)
ه ـ العدوان العشوائي : قد يكون السلوك العدواني موجها نحو أهداف معينة واضحة و قد يكون أهوج و طائش ذات دوافع غامضة غير مفهومة و أهدافه مشوشة و يقدر خاصة من الأطفال .

و ـ العدوان المستبدل : هو اتخاذ أي موضوع ببديل ليكون هدف لتفريغ مشاعر العدوانية في حالة استحالة العدوان المباشر على مثير الاستجابة نظرا لقوته أو علو مكانته أو للرفض الاجتماعي القاطع للاعتداء علية و خاصة إذا كان يمثل رمز لقيمة اجتماعية .مما دفع الفرد لتوجيه عدوانيه نحو موضوع أخر مختلف و خاصة إذا كان الموضوع البديل متاحا و غير متوقع التعرض لعواقب سلبية من جراء الاعتداء عليه.
(زين العابدين درويش،1983 ،ص83)

2-8 الفروق الجنسية للعدوان :

لاشك أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث و يتجلى هذا في فترة مبكرة من الحياة ، حيث تظهر الفروق بين الجنسين في العديد من الظروف .و لقد كشفت الدراسات التي تناولت الطفولة الوسطى و المراهقة أن الأطفال أنفسهم يدركون أن الذكور أكثر عدوانا من الإناث و يمكن تفسير هذه الفروق عن طريق عوامل بيولوجية التي يمكن اعتبارها مصدر للعدوانية الزائدة عند الذكور إضافة إلى التأثيرات الثقافية و لتجارب الشخصية .

(عبد الرحمان العيسوي ، 1996،ص83.)

لكن غالبا ما ترجع هذه الفروق إلى إنتاج ثقافي و إلى التقاليد السائدة في المجتمع أكثر منها انعكاس للاختلافات البيولوجية .

كذلك قام "كايان ماس "بدراسة تتبعية سنة (1960) لمجموعة من الأطفال في سن الطفولة المبكرة و حتى البلوغ . تبين له و جود درجة عالية من ثبات السلوك العدواني لدى البنين أكثر من البنات ، و أرجع ذلك إلى أن العدوان مسموح به خلال مراحل النمو و لكن يحدث ذلك مع البنات . و هناك دراسات أخرى تبين أن البنات أقل ميل من الذكور لممارسة السلوك العدواني .

و أرجعت ذلك لمجالات الإحباط المتكررة التي يتعرض لها الذكور إثر نشاطاتهم الكثيرة مقارنة بالبنات .

3-8 أسباب العدوان :

1 ـ الشعور بالفشل و الحرمان : يظهر العدوان أحيانا انعكاسا للحرمان و للحرمان ثلاث صور تسبب العدوان :

(زكريا الشربيني ، 1992 ،ص089-90)

ـ عدوان كاستجابة لتوتر ناشئ عن اسمرار حاجة غير مشبعة .

ـ عدوان يعقب الحيلولة بين الفرد و ما يرغب فيه .

ـ عدوان نتيجة هجوم خارجي يسبب الشعور بالألم .

2 ـ الإحباط : يحدث حين يحول عائق ما دون تحقيق الغرد لأهدافه و إشباعه لحاجاته ، إذ نجد أن فشل الفرد في الحصول على هذا العائق فأنه يتجه بتلك الطاقة العدوانية إلى هدف أخر

3ـ المرحلة العمرية : ، المرحلة العمرية ما يترتب عنها من خصائص ارتقائية تشكل في حد ذاتها سياقا قد يسهل صدور الاستجابة العدوانية و من أكثر المراحل عدوانا هي مرحلة الشباب ذلك أن خصائصهم النفسية تجعلهم أكثر انفعالا و اقل قدرة على إخفاء مظاهر غضبهم . فضلا على رغبتهم الملحة في تحقيق ذاتهم .

4 ـ تعلم العدوان عن الطريق العدواني :يشير "باندورا"إلى أنه من المتحمل أن يتعلم الطفل سلوكا جديدا بمجرد مراقبته لفرد أخر يمارس هذا السلوك . و قد لوحظ ازدياد درجة العدوان

لدى الأطفال الذين يشاهدون نماذج عدوانية كالأفلام الصور مثلا .

أما بالنسبة لاتخاذ الأب و الأم كنموذج للطفل و أثر ذلك في السلوك العدواني فأن الطفل يتخذ والده مثالا يقتدي به .فالكبير عادة ما يكون مثالا عاليا بالنسبة للطفل .فإذا كان سلوكهم عدوانيا كان سلوك الطفل عدوانيا أيضا.

5 ـ التنشئة الأسرية : إن الأسرة بوصفها أولى المؤسسات الاجتماعية الناقلة للثقافة تمارس دورا جوهريا في غرس الميول الاجتماعي أو كفها لدى الأطفال من خلال الأساليب التي تلجأ

إليها في القيام بدورها في عملية التنشئة الاجتماعية و يتجسد ذلك في المظاهر التالية :

ـ الإفراط في استخدام العقاب و خاصة البدني .

ـ تجاهل الأبناء مما يثير لديهم الشعور بالعزلة و الميل الشديد إلى السلوكات العدوانية لتأكيد و جودهم أو لفت الانتباه . أو تفريغ التوتر الناتج عن هذه العزلة التي تسبب بحد ذاتها حالة الإحباط

6 ـ الغيرة : الأساس في انفعال الغيرة هو متغيرات القلق و الخوف و انخفاض الثقة بالنفس. . و نتيجة عدم راحة الطفل لنجاح غيرة من الأطفال يكون من الصعب عليه الانسجام معهم أو التشهير بهم و التعاون مع بعضهم أو ربما اتجاهه إلى التشاجر معهم . و أحيانا يظهر الأمر أكثر و وضوحا بين الطفل و أخيه الذي يتميز عليه ببعض الأشياء كممتلكات أو استحواذ الحب و العطف من الآخرين و هذا ما يجعلنا نشاهد سرعة تغير سلوك الطفل الغيور من الحب و الود تجاه أخيه إلى صراخ و عدوان (عبد الرحمان العيسوي ، 1974،ص88)

8-4العدوان في المدرسة :

يكون السلوك العدواني أكبر إشاعة في المدارس

و يكون عل أشكال من بينها :

ـ الاستهزاء بالأساتذة و المواد الدراسية .

ـ احتقار السلطة المدرسية .

ـ عدم احترام النظام الداخلي للمدارس

ويرجع هذا العدوان إلى عوامل شخصية و اجتماعية منها :

ـ الشعور بالخيبة الاجتماعية (الإخفاق الدراسي ، فقدان حب المدرسين و الأولياء)

ـ المبالغة في تقيد الحرية .

5-8 العلاقة بين العدوانية و السلوك:

أن الممارسة المستمرة و المنظمة للأنشطة الرياضية لها تأثير فعال على المراهق لأن هناك توافق بين الجانبين الجسمي و النفسي و على هذا الأساس فالمختصون النفسيون ينصحون بممارسة الأنشطة الرياضية و إقحامها المؤسسات التعليمية لأنها تنشط الجسم و تهدئ النفس وتخرج الفرد من عزلته و تكسبه الثقة بالنفس فهي أداة من أدوات بناء الشخصية و تبحث دائما لإيجاد التوازن النفسي للفرد و يعتبر الاسترخاء الرياضي أحد الطرق العلاجية الهامة و الفعالة . إذما يمكن قوله أن ممارسة الأنشطة الرياضية بصفة عامة لها تأثير إيجابي على الناحية النفسية للفرد في بعض المشكلات دون أخرى فيمكن اعتبارها عامل مخفف لبعض المشكلات كالقلق و الخجل.

9ـ دور أستاذ التربية البدنية في معالجة مشاكل المراهق النفسية :

إن بعض الأخصائيون النفسيون يرون أن المراهقة أزمة طويلة يجتازها الفرد خلال سنين و يعتقدون أنه ما لم يتفهم الأساتذة و الآباء هذه المرحلة و ما يصاحبها من مشكلات نفسية و اجتماعية ، فالمراهق يحتاج إلى حبهم و عطفهم و تفهمهم و إرشادهم لأنه يشعر بالحرارة و خيبة الأمل و الضياع أذا لم يجد من حب الأهل و الأساتذ .

و لكي يكون أستاذ التربية البدنية قادرا عل توجيه الطلبة ينبغي أن يعد بحيث يكون قادرا على خلق المجال النفسي في الفصل الذي يستطيع الطلبة يذل أقصى ما يستطيعون من استغلال قدراتهم و استعداداتهم و على الحفاظ بالاتزان النفسي و تنمية اتجاهات الاجتماعية السليمة . (فاخر عاقل، 1967 ،ص10)

الخلاصة :

من خلال ما تطرقنا هذا الفصل يمكن القول بأن ظاهرة العنف هي جزء من العدوان وهي شكل من أشكاله ، و عن الحديث عن هذه الظاهرة في حياة المراهق قادنا إلى تقديم أهم التعاريف التي قدمها العلماء وباحثون في علم النفس و ما يستخلصه منها انها كلها مركزة على المشاكل النفسية التي تعرض لها المراهق في حياته اليومية مع تفاوت نسبتها من شخص لآخر ، عليه فإن هدفنا من كل هو إعطاء تعريف بالعنف وكيفية إعطاء علاج عن طريق النشاط البدني التربوي ودور الأستاذ في هذه العلاقة .

تمهيد:

تعتبر فترة المراهقة فترة حاسمة و دقيقة في حياة الشخص، ولها انعكاس واضع على النمو شخصية الفرد و نضجها، وقد عبر " ستانلي هول" مؤسس سيكولوجية المراهقة أصدق تعبير عن أهمية هذه المرحلة في قوله: " إنّ المراهقة فترة تستحق بحق أن تكون موضوع اهتمام علم النفس بأكمله"

كما أن فترة المراهقة و الشباب لا تعتبر فترة بالغة الأهمية في حياة الأفراد فحسب، وإنما لديها أهمية كبيرة في حياة الشعوب و الأمم، فالشباب هو روح أي أمة و قلبها النابض بالحيوية والحركة والتغير و السعي نحو الأفضل، فهو يشكل القوة التي تنطلق من الواقع ومن الممكن إلى المثال إلى الأفضل، ومن الحاضر إلى المستقبل.

وبما أن النمو في مرحلة المراهقة يعرف تغييرات جذرية لا تقتص على الجانب العضوي و الفسيولوجي، وإنما تشمل مختلف جوانب الشخصية، كالجانب العقلي و النفسي و الاجتماعي، فإنه يجب الاهتمام الجيد بهذه المرحلة الحاسمة في حياة الفرد وهذا الاهتمام لا يجب أن يقتصر على الأسرة فقط، بل يجب أن يشمل أيضا المؤسسات التربوية و التعليمية و الرياضية التي تعتبر أفضل مجال يمكن أن يساعد المراهق و يأخذ بيده لتسهيل عملية دمجه في المجتمع على نحو يحقق ذاته و يشعر بوجوده .

1- تعريف المراهقة:

- حسب قاموس علم النفس فإن المراهقة هي المرحلة التي تتم فيها التغيرات الجسمية و النفسية، وتبدأ تقريبا من سن 12 إلى 18 أو 20 سنة.

- وعلى مستوى التغيير النفسي تظهر إعادة تنشيط الغريزة الجنسية وتأكيد الطموحات و الميول المهنية و رغبة في التحرر.(N Silamy, 1979, P,13.الاجتماعية)

ويعرفها "جيزل" كما يلي: " هي قبل كل شيء مرحلة من النمو الجسمي السريع و القوي، تترافق مع تغيرات عميقة تتناول معظم أجزاء الجسم. (غسان يعقوب وآخرون، ، ص23)
- نلاحظ أنّ جيزل قد وضع قاعدة لتعريفه التغيرات الجسمية الملحوظة خلال هذه المرحلة، في حين أهمل باقي الجوانب التي تتفاعل بصورة حتمية لتحقيق هذه النتيجة المسماة مرحلة المراهقة.

ويرى " ستانلي هول": " أنّ المراهقة هي الفترة الزمنية التي تستمر حتى سن الخامسة و العشرين في حياة الطفل، وتقوده إلى مرحلة الرشد بما تحمله من متطلبات و مسؤوليات (عبد المنعم المليجي وآخرون 1973، ص، 301).

2-خصائص تلاميذ الطور المتوسط :

2-1-النمو الجسدي: إن البعد الجسمي هو أحد الأبعاد البارزة في نمو المراهقة ويشتمل البعد الجسمي على مظهرين أساسيين من مظاهر النمو هما النمو الفيزيولوجي أو التشريحي والنمو العضوي، والمقصود بالنمو الفيزيولوجي هو النمو في الأجهزة الداخلية غير الظاهرة للأعيان التي يكتسبها المراهق أثناء البلوغ وما بعده ويشتمل ذلك الوجه بالخصوص النمو في الغدد الجنسية أما النمو العضوي فيشتمل على النمو المظاهر الخارجية للمراهق كالطول والوزن والعرض حيث يكون متوسط النمو بالنسبة للوزن "**03 كلغ**" في السنة و"**29 سنتمتر**" بالنسبة للطول.
ويؤدي النمو الجسمي على الإهتمام بالجنس الآخر ويهتم المراهق بمظهره الجسمي وصحته الجسمية وقوة عضلاته ومهاراته الحركية لما تحمله من أهمية في التوافق الإجتماعي، وإذا لاحظ المراهق أي إنحراف في مظهره فإنه يبذل قصار جهده لتصحيح الوضع، وإذا أخفق ينتابه الضيق والقلق وقد يؤدي ذلك إلى الإنطواءوالإنسحاب (نوري الحافظ، 1990، ص48).
وتعتبر كذلك هذه المرحلة دورة جديدية للنمو الحركي ويستطيع المراهق إكتساب وتعلم مختلف الحركات وإتقانها وتثبيتها.

بالإضافة إلى ذلك فإن عامل زيادة قوة العضلات الذي يتميز به الفتى في هذه المرحلة يساعد كثيرا على إمكانية ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة الرياضية، التي تتطلب المزيد من القوة العضلية(محمد حسن علاوي1992، ص147)

2-2- النمو العقلي:
من الملاحظ لفترة المراهقة أن الحدث السوي يسير في نموه العقلي في جهات عديدة، فهو يستمر في هذا العقد الثاني من عمره على إكتساب القابلية العقلية وتقويتها، كما ينمو أيضا في القابلية على التعلم، وهو إلى جانب ذلك يتميز بزيادة قابليته على إدراك العلاقة بين الأشياء وعلى حل المشكلات التي تتميز بالصعوبة والتعقيد، بالإضافة إلى كل هذا سيصبح أكثر قدرة على التعامل بالأفكار المجردة، حيث يتميز ببحثه المستمر عن ما وراء الطبيعة وبظهور سمات المنطق في التفكير وهذا راجع لنمو الذكاء فيه ونضج الجهاز العصبي، وهذا ما يؤدي إلى محاولة فهم كل ما يثير فضوله وتساؤلاته، كما تتسم الحياة العقلية لدى المراهق لأنها تتجه نحو التمايز، إذ تكتسب حياته نوع من الفعالية تساعده للتكيف مع البيئة الأخلاقية الثقافية والإجتماعية التي يعيش فيها.
فيكون مثالي في تصرفاته لإهتمامه بالمواضيع المختلفة كالسياسة والدين والفلسفة نظرا لتأثير المراهق بنموه العضوي والعقلي والإنفعالي ويختلف الإدراك عنده عن ما كان عليه في الطفولة، وهذا راجع لمدى تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه، فإدراك الطفل للممارسة الرياضية مثلا يتلخص في الآثار المباشرة، وما يراه فيها من لهو ومرح، أما ادراك المراهق أوسع حيث يرى في الرياضة خصائص وسمات الصحة البدنية والعلاقات الإجتماعية

السلمية ودورها في إنشاء الفرد السوي، ومع ان إدراك المراهق يمتد عقليا الى ما وراء المحسوسات نحو الآفاق البعيدة، والمراهق في هذه المرحلة يعتبر أكثر إنتباها من الطفل لما يفهم ويدرك أكثر ثباتا وإستقرارا، هذا ما يظهر في لجوئه الى الطرق المختلفة لحل المشاكل التي تتعرض لإستخدامها لإستنتاج والإستدلال. (نوري الحافظ،1990، ص69)

2-3- النمو الإجتماعي:

تتميز الحياة الإجتماعية في مرحلة المراهقة بأنها المرحلة التي تسبق تكوين العلاقات الصحيحة التي يصل إليها المراهق في مرحلة الرشد، وفي مرحلة المراهقة ينطلق المراهق لحياة أوسع محاولا التخلص من الخضوع الكامل للأسرة ويصبح قادرا على الإنتماء للجماعة.

ويظهر هذا التغير في النشاط الذي يمارسه المراهق في إختباره لزملائه وفي أحكامه الأخلاقية، وكذلك أسلوب تعامله مع غيره، فمن مظاهر هذا التحول التفطن للفروق الإجتماعية ونقده لنفسه وكذلك بإدراكه لدور ومسؤولية الفرد الواحد داخل الجماعة مما يساعد على التكيف بصفة سوية كما تتكون لديه فكرة الأحكام الأخلاقية على أنها مزيج من أحكام الراشدين والعادات السائدة والمعروفة في المؤسسة. (محي الدين مختار،1982، ص33).

أولا: الصراع مع الأسرة:

معظم علماء النفس والإجتماع يؤكدون أن الصراع القائم بين المراهق والوالدين هو إحدى حقائق الحياة إلا أن الإختلاف يكمن في العوامل المؤدية إلى ذلك، فنظرية التحليل النفسي مثلا: تبين أن الآباءهم المسئولين عن ذلك الصراع في مرحلة المراهقة "Feridenberg" الذي يصرح أن الآباء عندما يرون علامات النضج ظاهرة عند أبنائهم فإن ذلك يؤثر عليهم فيثير فيهم الخوف لأن هذا التغير يمثل تقدم الآباء في السن مما يزيد من مخاوفهم هو التعارض والإختلاف في وجهات النظر فيما يبديه المراهق من رغبة في التلقائية وتشكك في الأوضاع القائمة وهي ما يعلقه الآباء من آمال على مستقبل أبنائهم في النجاح والإنجاز.

ثانيا: المراهق والزملاء (الرفاق):

يختلف طابع العلاقات بين الرفاق عن علاقته بالأسرة في ناحيتين أساسيتين هما: العلاقة الأسرية مفروضة عليه دائما وليس له الحق أو الحرية في إختيارها، في حين نجد أن العلاقات التي يقيمها مع الزملاء تتمتع بنوع من حرية الإختيار كما أنها قابلة للتغير كما أن الصداقة تعرف الفرد على أنماط جديدة من السلوك ويكتسب منها الخبرة وتكوين تصورات جديدة عن الذات.

ثالثا: المراهق والمركز الإجتماعي:

يبدأ المراهق في تحديد إهتماماته المهنية بوضوح في سن (16-19) سنة فالطموح المهني ينمو من خلال إكتسابه موقف سلبي نحو بعض المهن عن طريق إكتسابه موقف إيجابي نحو المهن المفضلة(سلامي الباهي،1981، ص6-7)

2-4- النمو الحركي:

يتفق معنى النمو الحركي إلى حد كبير مع المعنى العام للنمو من حيث كونه مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام متكامل خلال حياة الإنسان، ولكن وجه الإختلاف هو مدى التركيز على دراسة السلوك الحركي والعوامل المؤثرة فيه، وقد جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي " Motor Académie Développement" التي قدمت تعريف النمو الحركي أنه عبارة عن السلوك الحركي خلال حياة الإنسان، أنه عبارة عن التغيرات في السلوك الحركي خلال حياة الإنسان.

والعمليات المسؤولية عن هذه التغيرات، ومن مظاهر النمو الحركي لذى المراهق أن حركاته تصبح أكثر توافقا وإنسجاما، ويزداد نشاطه وقوته ويزداد عنده " زمن الرجع Réaction Time "وهو الزمن الذي يمضي بين المثير والإستجابة.(حامد عبد السلام زهران ،ص339).

2-5- النمو الإنفعالي:

في بداية المراهقة تكون الإنفعلات في حدتها بسبب التغيرات التي تحدث لكن بتقدم سن المراهق تأخذ هذه الإنفعلات نوع من الهدوء حتى يصل الفرد سن تتزن إنفعالاته ويصبح قادرا على التحكم فيها.

وفي هذه المرحلة يدرك أن معاملاته لا تتناسب مع ما وصل إيه من نضج وبلوغ، ومن جهة نجد أن البيئة الخارجية المتمثلة في الأسرة لا تولي إهتماما لهذا التطور ولا تقدر رجولته وحقوقه كفرد له ذاته.

أولا: الحاجة إلى الحنان:

يعتبر منبع صحة المراهق النفسية فهي تعتبر السبيل إلى أن يشعر بالتقدير والتقبل الإجتماعي، بحيث تنشأ في هذه المرحلة صفة الإستقبال بنفسه ولذلك نجد علاقة تنمو وتزداد بحيث تتعدى حدود المدرسة والمنزل.

ثانيا: النشاط الذاتي:

يظهر هذا في مجال اللعب والإهتمام البالغ الذي يليه إلى الممارسة الرياضية، وعلى الأسرة والمربي البدني توجيه حماسه ونشاطه إلى الوجهة السليمة والإستفادة منه لتطوير شخصيته وتدعيم الصفات التي لا نجدها متوفرة إلا عند الطفل الرياضي مثل: روح التعاون، الإتصال، وحب الغير، وحرية التعبير عن آراءه.

ويمكن تلخيص بعض الإنفعالات في النقاط التالية:

1- الحساسية الشديدة حيث يكون مرهق الحسن ورقيق الشعور يتأثر بأي شيء يلاحظه.

2- الصراع النفسي حيث يكون كثير التقلبات والآراء.

3- مظاهر اليأس والقنوط والكآبة بسبب أماني المراهق وعجزه عن تحقيقها مما يدفعه للعزلة على الذات وقد ينتج عنه كثرة التفكير في الإنتحار.

4- التمرد ومقاومة سلطة الأسرة حيث يرى بأن مساعدتها تدخلا والنصيحة إهانة، فيعمد إلى إبراز شخصيته.

5- كثرة أحلام اليقظة فيعمل برجولة كاملة وبنجاح وتفوق دراسي أو كبيرة.(سلامي الباهي ، 1981، ص6).

3- مشاكل تلاميذ الطور المتوسط:

إن مشاكل المراهقة من المشكلات الرئيسية التي تواجه المراهقين في هذه الفترة والسبب يعود إلى المجتمع نفسه والمدرسة والهيئات الإجتماعية والأسرة والنوادي وكل المنظمات التي لها علاقة بهذه الفئة ولهذا سوف نتناول مختلف المشاكل التي يتعرض لها المراهق.

3-1- المشاكل النفسية:

من المعروف أن هذه المشاكل قد تؤثر في نفسية المراهق وإنطلاقا من العوامل النفسية ذاتها التي تبدو واضحة في تطلع المراهق نحو التجديد والإستقبال وثورته لتحقيق هذا التطلع بشتى الطرق والأساليب فهو لا يخضع لأمور البيئة وتعاملها وأحكام المجتمع والقيمة الخلقية والإجتماعية، بل أصبح يفحص الأمور ويزنها بتفكيره وعقله.

وعنما يشعر المراهق بأن البيئة تتصارع معه ولا تقدر موقعه ولا تحس بإحساساسه الجديد الذي يسعى دون قصده لأن يؤكد نفسه و بثورته و تردده وعناده, فان كان كل من الاسرة و المدرسة و الأصدقاء لا يفهمون قدراته ومواهبه ولا تعامله كفرد مستقل, ولا تشبع فيه حاجاته الأساسية في حين فهو يجب أن يحسن بذاته أن يعرف الكل بقدراته.

3- 2- المشاكل الانفعالية:

إن العامل الإنفعالي في حياة الفرد المراهق يبدو في عنف الإنفعالات وحدتها وإندفاعها وهذا الإندفاعالإنفعالي ليس له أسباب نفسية خاصة، كل يرجع ذلك إلى التغيرات الجسمية للمراهق، حين ينمو جسمه وشعوره حيث أن جسمه لا يختلف عن أجسام الرجال وأن صوته أصبح خشنا فيشعر المراهق بالفخر، وكذلك في الوقت نفسه بالحياة والخجل من هذا النمو الطارئ كما يتجلى بوضوح خوف المراهق من المرحلة الجديدة التي ينتقل إليها والتي تتطلب منه أن يكون رجلا في سلوكه وتصرفاته.

3-3- المشاكل الإجتماعية:

إن مشاكل المراهق تنشأ من الإحتياجات السلوكية الأساسية مثل الحصول على مكانة في المجتمع كمصدر السلطة على المراهقة.

- **الأسرة كمصدر للسلطة:**
- إن المراهق في هذه المرحلة من العمر يميل إلى الإستقلال والحرية والتحرر من عالم الطفولة، وعندما تتدخل الأسرة في شأنه يعتبر هذا الموقف تصغيرا في شأنه وإحتقار لقدراته، كما لا يريد أن يعامل معاملة الصغار لذلك نجد ميل المراهق إلى نقد ومناقشة كل ما يملا عليه من أراء وأفكار، ولا يتقبل كل ما يقال له بل يصبح له مواقف وأفكار يتعصب لها أحيانا لعناده، وأن شخصية المراهق تتأثر بالصراعات والنزاعات الموجودة بينه

وبين أسرته وتكون نتيجة هذا الصراع خضوع هذا المراهق وإمتثاله أو تمرده وعدم إستسلامه فالمراهق يريد التحرر من أسرته فلا يقبل التدخل في شأنه، فهو يريد الإستقلال والتحرر من جميع القيود من قبل الأسرة.(ميخائيل خليل معوض ، 1971، ص73-167)

- **المدرسة كمصدر للسلطة:**
- إن المدرسة هي المؤسسة الإجتماعية التي يقضي فيها المراهق أوقاته، وسلطة المدرسة المدرسية تتعارض مع سلطة المراهق، فالطالب يحاول أن يحكم طبيعة هذه المرحلة من العمر بل أنه يرى السلطة المدرسية أشد من سلطة الأسرة، فلا يستطيع المراهق أن يفعل ما يريد في المدرية ولهذا فهو يأخذ مظهرا سلبيا للتغيير عن كاصطناع الغرور أو الإستهانة بالدرس أو قد تصل الثورة أحيانا لدرجة التمرد والخروج من السلطة المدرسين بوجه خاص لدرجة تصل إلى العدوان.
- **المجتمع كمصدر للسلطة:**
- إن الإنسان بصفة عامة والمراهق بصفة خاصة يميل إلى الحياة الإجتماعية أو العزلة، فالبعض منهم يمكنه عقد صلات إجتماعية بسهولة التمتع بمهارات إجتماعية تمكنه من كسب الأصدقاء والبعض الأخر يميل إلى العزلة والإبتعاد عن الآخرين لظروف إجتماعية نفسية، وكل ما يمكن قوله في هذا المجال أن الفرد لكي يحقق النجاح الإجتماعي وينهض بعلاقته الإجتماعية لا بد أن يكون محبوب من الآخرين وأن يكون له أصدقاء وليشعر بتقبل الآخرين له.

3-4- مشاكل الرغبات الجنسية:

من الطبيعي أن يشعر مراهق بالميل الشديد للجنس الآخر، ولكن التقاليد في مجتمعه تقف حاجزا أمام تحقيق ما يميل إليه، فعندما يفصل المجتمع بين الجنسين فإنه يعمل على إعاقة الدوافع الفطرية الموجودة عند المراهق اتجاه الجنس الآخر وإحباطها وقد يتعرض إلى انحرافات وغيرها من السلوكات الغير الاخلقية بالإضافة إلى لجوءالمراهقين إلى الأسباب الملتوية التي لا يقرها المجتمع، وتكون لها صلة بالجنس الآخر وبالتالي تصيبهم بالإنحراف في بعض العادات والأساليب الاخلاقية.

3-5- المشاكل الصحية:

إن المتاعب المرضية التي يتعرض لها الشاب في سن المراهقة هي السمنة، أن يصاب المراهق بسمنة بسيطة مؤقتة ولكن إذا كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل، والعرض على الطبيب الأخصائي إذ رأى إضطرابات شديدة بالغدد، كما يجب عرض المراهقين على إنفراد مع الطبيب للإستماع إلى متاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج للمراهق.

3-6- مشاكل النزعة العدوانية:

من المشاكل الشائعة بين المراهقين النزعة إلى العدوان على الآخرين من زملائهم، وعلى الرغم من أن النزعة تشكل مشكلة واحدة إلا أن أعراضها تختلف من مراهق لأخر من المراهقين العدوانيين مثل:

- الإعتداء بالضرب والشتم والسب على الزملاء.
- الإعتداء والسرقة.

الإعتداء بإلقاء التهم على الزملاء.(ميخائيل خليل معوض ، 1971، ص162-301)

4- الصفات البدنية عند تلاميذ الطور المتوسط:

4-1- القوة:

تزداد القوة عند الأولاد بصورة أسرع وعند بلوغ سن (19) سنة يصل الفرق في مستواها عند الذكور والإناث إلى 40 %، وبالإضافة إلى ذلك يتم بلوغ الحد الأعلى لتطور القوة النفسية أي التي تزداد بكيلوغرام في كتلة الجسم عند الإناث، ويبلغ الحد الأعلى للقوة المطلقة عند الذكور، كما نلاحظ تطور القوة الإنفجارية، وتتضح أيضا كفاءات المراهق للتغلب على المقاومة بسرعة كبيرة للتقلص العضلي.

4-2- السرعة:

ترتبط بتغيرات حركة العمليات العصبية التي يعبر عنها في إكتمال سير عمليات الإثارة في أجزاء مختلفة للجهاز العصبي، ومستوى التناسق العصبي والعضلي، ومرونة وإلتواء الألياف العضلية وفعالية التناسق في العضلة مع تغير مستوى القوة والمرونة والكفاءة التناسقية للصفات الإرادية.

4-3- المرونة:
تتصف هذه الصفة عند المراهق بوصولها لأكبر قابلية تحرك للمفاصل نتيجة لتأثير القوة الخارجية وتكون مؤشرات المرونة الخاملة أعلى من مؤشرات المرونة النشطة دائما ويتم تحديد مستوى المرونة عن طريق قابلية تحرك المفاصل، وصفات المرونة للعضلات والأربطة وعن طريق مقاييس الضخامة العضلية وتأثير الجهاز العصبي المركزي.

4-4- التحمل:
يتم بلوغ المستوى العالي في التحمل عند المراهق بعد بلوغ المستوى الأعظم للسرعة والرشاقة والمرونة وفي التحول العام تفهم كفاءة المراهق للقيام بالعمل الطويل بشكل فعال ومستمر والذي يشارك فيه الجزء الأعظم من الجهاز العضلي نتيجة للتفاعلات الكيميائية. (ريسان خربيط,1998، ص34-35-39).

5- أهمية التربية البدنية و الرياضية على المراهق :

تعتبر التربية البدنية و الرياضية مادة مساعدة و منشطة و مكيفة لشخصية و نفسية المراهق لكي يحقق فرصة إكتساب الخبرات و الماهرات الحركية التي تزوده رغبة و تفاعلا في الحياة فتجعله يتحصل على القيم التي يعجز المنزل توفرها له ، لهذا يجب على منهاج التربية البدنية أن تفسح المجال من أجل إنماء و تطوير الطاقات البدنية و النفسية له ، وهذا بتكيف ساعات الرياضة داخل الحصة من أجل إستعادة نشاطه الفكري و البدني و تجعل المراهقين يعبرون عن مشاعرهم و أحاساسيهم التي تتصف الإضطراب و العنف وهذا عن

طريق الحركات الرياضية المتوازنة المنسجمة و المتناسقة التي تخدم و تنمي أجهزتهم الوظيفية و العضوية و النفسية(أمين أنور الخولي ، 1996،ص41)

6 – علاقة الأستاذ المربي بالمراهق :

علاقة الأستاذ بالتلميذ تلعب دورا أساسي في بناء شخصية المراهق بدرجة يمكن اعتبارها المفتاح للوصول إلى نجاح تعليمي أو فشله إذ يعتب التلميذ مرآة تعكس تأثره و إقتدائه به ، فعلاقة الأستاذ بالتلميذ يجب أن تكون مبنية على أساس الإحترام و المحبة لا على أساس السلطة و السيادة فالمعلم الناجح عليه أن يكون قادرا على التأثر بصفة بناءه في حياة التلميذ(ميخائيل إبراهيم أسعد، ، 1994ص)

و من الطبيعي أن يؤدي الأستاذ دوره في توجيه المسار النهائي و يساعده على إكتشاف قدراته العقلية و تحقيقها و مساعدته على الصمود أمام العراقيل و المشاكل في حياته الخاصة .

6-1 – علاقة المراهقة بالممارسة الرياضية :

لكل فرد في المجتمع دوافع و أسباب واضحة للقيام بعمل ما و لقد حدد الباحث " RDIK" أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي و قسمها إلى نوعين أساسين :

6-1-1 – **الدوافع المباشرة :**

* المتعة الجمالية بسبب الرشاقة و جمال الحركات كما في الجنباز و التزحلق.

* الإحساس بالرضا و الإشباع بعد نشاط عضلي يتطلب جهدا وقتا خاصة عند تحقيق النجاح .

* الشعور بالإرتياح كنتيجة للتعب من جراء التدريبات الصعبة و الشاقة و التي تتطلب المزيد من الشجاعة و الإرادة .

* الإشتراك في المنافسات الرياضية و التي تعتبر ركن من أركان النشاط الرياضي .

6-1-2 – **الدوافع الغير مباشرة :**

* محاولة اكتساب الصحة و اللياقة البدنية عند ممارسة النشاط الرياضي .

* ممارسة النشاط البدني لإسهام في رفع قدرات الفرد على العمل و الإنتاجية .

* الوعي بالشعور الإجتماعي الذي تقوم به الرياضة إذ يرى الفرد بإنتمائه إلى النوادي الرياضية إذ يمثلها رياضيا و إجتماعيا

كما قام المفكر محمد حسن علاوي بتعرف على النشاط الرياضي للأصحاب المستويات العالمية من الذكور و الإناث فختار عينة عشوائية من اللاعبين و اللاعبات تمثلت دوافعهم فيمايلي :

* نمو الشخصية .

* تحسين المستوى الرياضي و البدني و إكتساب نواحي عقلية و نفسية محمد حسن علاوي، 1994,ص)

* إكتساب السمات الخلقية .

* التشجيع الخارجي .

2-6 الممارسة الرياضية و أثرها على الفترة العمرية (12-15 سنة) :

تمتاز هذه المرحلة بمرحلة الإتقان وزيادة سرعة الزمن الفاصل ما بين المثير و الإستجابة مما يجعل قابلية التعلم للمراهق كبيرة و تزداد المهارات الحسية الحركية بصفة عامة ، وهذا ما يجعل تنمية بعض القدرات البدنية ضرورة ملحة كالقوة البدنية و التحمل فالممارسة الرياضية المستمرة تجعل المراهق يسعى من أجل تحسين أدائه وهو دافع مباشر لأفراد هذه المرحلة بحيث يصبح النشاط البدني الرياضي المقترح من طرف الأستاذ يجب أن يعتني بجوانب عدة من بينها إشباع غريزة الإجتماع لدى التلاميذ من المشاركة في إعداد الحصة و إحتيار النشاط و الجماعة التي تناسبه ، فتنمي له روح المبادرة و الأخذ بزمام الأمور و تحمل الأمور و تحمل المسؤولية .

(جوادي خالد ،2000-2001,ص 40)

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا عليه في هذا الفصل نجد أن الفرد يمر بمرحلة حاسمة في حياته وهي المراهقة والتي يكون فيها غير ناضج كليا، حيث تتأثر هذه الأخيرة بعوامل فيزيولوجية وجسمية وكذا عقلية تؤثر في سلوكه وكذا على شخصيته في المستقبل، هذه التغيرات تكون حسب الجنس والبيئة التي يعيش فيها.

ومن هذا المنطلق يجب على الأسرة تفهم حالته ومحاولة الأخذ بيده لتجاوز هذه المرحلة، كما يأتي دور المدرسة كذلك بإعتبارها الأسرة الثانية لتبرز أهمية درس التربية كمتنفس للمراهق حيث يبرز فيه مختلف قدراته وطاقته بإختلاف الأنشطة الرياضية الممارسة، فمنهم من يبزر في الألعاب الفردية، ومنهم من يبرز في الألعاب الجامعية وكل رغبته، وقدراته ويعتبر هذا من إحدى العوامل النفسية المساعدة في التنشئة السليمة ببفرد.

تمهيد :

ـ إن بحثنا هذا ماهو إلى دراسة لأهم المشاكل التي توجه التربية البدنية ، و تؤدي إلى عدو إستغلال إمكانيتها المادية و البشرية و تمثلت هذه الدراسة في " دور التربية البدينة و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ المتوسط" .

ـ و بغرض حصر موضوع بحثنا و تحديد جوانب الدراسته قمنا ، بتوزيع إستمارة إستبيانية إلى أساتذة التربية البدنية الرياضية بمتوسطات ولاية البويرة و بعد إسترجاعها قمنا بعرض البيانات و النتائج و إعطاء التحاليل و التفسيرات الممكنة بما يتوافق مع طبيعة السؤال و الأخذ بعين الإعتبار الفرضيات المقترحة و كذا الدراسة النظرية في موضوع البحث .

ـ فبدأنا في هذا الفصل لإبراز الدراسة الميدانية و الدراسة الإستطلاعية التي قمنا بها ثم طرق و منهجية البحث .

ـ إعتمدنا على المنهج الوصفي الذي من خلاله قمنا بدراسة الموضوع من كل جوانبه .

-الدراسة الميدانية :

إن غرض من الدراسة الميدانية هو محاولة الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في الإشكالية بالإضافةإلى إختيار الفرضيات التي وضعناها و لتحقيق هذا الغرض إستعملنا بعض الوسائل لجمع المعلومات كالإستبيان و يعد فرزو تحليل النتائج المتحصل عليها نتخرج بنتيجة و إقتراحات تخدم المجتمع و التربية البدنية بصفة خاصة.

1-1 أهداف الدراسة الميدانية :

- **هدف علمي نظري** : و هو لإحتواء المعرفة العلمية و إشباع الفصول العلمي و دعم التراث النظري.
- **هدف علمي تطبيقي عملي** : و يتحقق بإستخدام نتائج البحث و تطبيقاته للوصول إلى حل المشكلة التي قمنا بدراستها أي جعل العلم في خدمة المجتمع.

2-1 تنظيم الدراسة الميدانية :

- **الضبط الإجرائي للمتغيرات** : و ذللك قصد الحصول على نتائج واضحة و موثوق فيها يشترط على كل باحث أن يظبط المتغيرات بحثه حتى بعزل المتغيرات التي قد تعرقل البحث ،حيث كانت متغيرات بحثنا كالآتي :
- **المتغير مستقل** : يتمثل في التربية البدينة و الرياضية
- **المتغير التابع** : يتمثل في العنف المدرسي

2- الدراسة الإستطلاعية :

قمنا بإجراء الدراسة الإستطلاعية و ذلك لضمان السير الحسن للموضوع ، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع الأساتذة مقابلة أولية ثم توزيع الإستبيان على أساتذة التربية البدنية وعلى التلاميذ بمتوسطات ولاية البويرة حيث رأينها تقنية أساسية في تقصي الحقائق التي يتطلبها البحث الميداني ، و التي بواسطتها يتضح للباحث التي يسير عليها.و الغرض من الدراسة الإستطلاعية هو تحديد عينة البحث و طريقة إستعاب العينة للأسئلة في الإستبيان.

3 - المنهج المتبع :

إستخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي المقارن و تم إختيار هذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج و الذي هو عبارة عن إستقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر قصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقة يبين عناصرها.(رابح تركي، 1994 ،الجزائر،ص129)

يقوم المنهج الوصفي بوصف ظاهرة المراد دراستها و المعلومات الدقيقة عنها و يعتمد على دراستها كما هي موجودة في الواقع ثم اتعبير عنها كيفا و ذلك بوصف و توضيح خصائصها و بعد ذلك التعبير الكمي و ذلك لإعطائها وصف رقمي يصف حجم الظاهرة و يمكن تعريف المنهج الوصفي انه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي و منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة إجتماعية ، و يتضمن ذلك عدة عمليات كتحديد الغرض منه و تعريف المشكلة وتحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بها و تفسير النتائج للوصول إلى إستنتاجات و إستخدامها لأغراض معينة(بوحوش عمار ،1995.ص26)

يرتكز المنهج الوصفي على عدة أسس و منها الإستعانة بتقنيات جمع البيانات كالمقابلة ،الإستمارة الإستبيانية ،و الملاحظة و كذا وصف الظاهرة المدروسة كما و كيفا و دراسة أسبابها و شروط تصحيحها و إختيار عينات ممثلة لمجتمع البحث و ذلك توفيرا للجهد و الوقت و إصطناع التجريد لتميز الظاهرة المدروسة.

4- مجتمع البحث :

المجتمع الذي تمت علية الدراسة لفئة الأساتذة التربية البدينة و الرياضية و التلاميذ المتوسط التي تم إختيارها بطريقة عشوائية لأنها تعطي فرص متكافئة لكل الأساتذة و التلاميذ بغض النظر عن مستوياتهم و خصائصهم بالإضافة أن الأختبار العشوائي هو أبسط طرق الإختبار ،كما طبقنا الإستبيان في مجتمع البحث على أستاذ التربية البدينة و الرياضية و التلاميذ للعينتين في الطور الإعدادي.و تعتبر من أهم المراحل في البحث العلمي التي يهتم بها الباحث و تعرف على أنها جزء من الكل ، نقوم بإختيارها بطريقة معينة لدراستها من أجل التحقق من الظاهرة ، كما تعرف أنها مجموعة من الافراد يبني الباحث تختار بطرق مختلفة من مجتمع كبير لدراسة الظاهرة فيه ، كما عرفها محمد " العينة هي مجموعة من الافراد يبني الباحث عمله عليها و هي مأخوذة من مجتمع اصلي يكون تمثيله صادق" (محمد شفيق ،2006 ،ص204)

5- عينة البحث :

- هو الجزء الذي يجري عليه البحث من أساتذة التربية البدينة و الرياضية وتلاميذ في المرحلة الإعدادية من مجتمع البحث و التي تتمثل هذه العينة في 20 أستاذ التربية البدينة و الرياضية وعلى 300 تلميذ من الطور المتوسط بولاية البويرة.

6- أدوات الدراسة :

6-1 : تصميم الأداة : من الأدوات المستعملة كثيرا في المنهج الوصفي نجد الإستبيان ، و بحكم معرفة طبيعة الدراسة المتناولة التي تدخل ضمن هذا الإطار فقد إقترحنا إستبيان واحد موزع على العينتين للتعرف على إتجاهات و الخصائص التي تبين الدور و الفروق الفردية لفئة الأساتذة المختصين في التربية البدنية و الرياضية و غير المختصين في الطور المتوسط.

6-2 الإستبيان : هو وسيلة للحصول على إجابات لعدد من من الأسئلة المكتوبة على نموذج وضع لهذا الغرض و يقوم المجيب بملئ الإستمارة .

- أنواع الأسئلة الموجودة في الإستبيان :

1- الأسئلة المغلقة : هي الاسئلة التي تتضمن أجوبة محددة (الإجابة بنعم أو لا)

خصائصها :

*التقليل من الخطأ على تفسير المعلومات .

*عدم حاجته للوقت و الجهد المطلوبين للأسئلة المفتوحة .

*تسهيل عمل الباحث على تلخيص النتائج و تحليلها

2- الأسئلة النصف المغلقة (نصف مفتوحة) : هي الاسئلة التي تتضمن مزيج من الاسئلة المغلقة و المفتوحة و هي الأكثر شيوعا

اخصائصها :

*مساعدة الباحث في الحصول على معلومات بطريق مختلفة

*تعطي الفرصة للمستجوب في التعبير عن رايه بوضوح

***العوامل الرئيسية التي تدخل في إختيار الإستبيان :**

* الثبات

* الصدق

* الموضوعية

6-2 - 1 محتوى الإستبيان :يحتوي على فرضيتين فالفرضية أولى تحتوي 21 سؤال مقسمة على 3 محاور مقسمة كالآتي :

المحور الأول : أسئلة قبل حصة التربية البدينة و الرياضية و التي تنحصر من (1-2-3-4-5-6-7-8)

المحور الثاني : أسئلة أثناء حصة التربية البدينة و الرياضية و التي تنحصر من (9-10-11-12-13-14-15-16-17)

المحور الثالث : أسئلة بعد حصة التربية البدينة و الرياضية و التي تنحصر من(18-19-20-21)

أما الفرضية الثانية مقسمة إلى 15 سؤال مقسمة على 3 محاور وهي التالي :

المحور الأول : يتضمن السؤال رقم (22-23-24-25-26)الهدف منه غبراز طبيعة المعاملة التي يتلقاها التلميذ أثناء حصة التربية البدينة و الرياضية .

المحور الثاني : يتضمن السؤال رقم (27-28-29-30-31)الهدف منه إبراز مدى تاثير الاساليب العقابية على التلميذ

المحور الثالث : يتضمن السؤال رقم (32-33-34-35-36) الهدف منه معرفة تأثير المعاملة الإيجابية في التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ.

6-2-2 الطريقة الإحصائية :

تم الإعتماد في إستخراج النسب المئوية على تحليل المعطيات العديدة و على القاعدة الثلاثية المبينية على القانون التالي :

النسبة المئوية =[عدد التكرارات /المجموع] * 100

6-2-3 قانون معالجة التكرارات كا2 (كاف تربيع) :

إعتدمنا عليه وهو :

كا2 = مجموع

ت م : التكرارت المشاهدة

ت ن : التكرارات النظرية.

2- حزمة البرامج الإحصائية spss:ل
حيث تمت معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي عن طريق حزمة البرامج الإحصائية spss 7.0
وذلك لإبراز الفروق بين العينتين .

6-2-3 الصدق و الثبات:

أ- صدق المحكمين:

إن صدق الإستبيان من أهم الأمور التي يجب على الباحث مراعاتها عند القيام بالبحث ، بحيث يعرض على مجموعة من الخباراء و الأساتذة المختصين كمحكمين ، بحيث عرضنا على مجموعة من الأساتذة حيث بعض رفضو العبارات وقمت بتصحيحها

ب - ثبات الإستبيان :

وزعنا الإستبيان على 20 أستاذ و 300 تلميذ و قد إخترنا إعادة توزيع الإستبيان لتلاميذ لمعرفة الفروق بين العينين وكان الفصل الزمني بين إختبار الأول أسبوع مع الثاني وهذا حتى يتسنى للتلميذ عدم تذكر إجابته الأولى ، حيث تم حساب الفروق بإستعمال نظام الإحصائي spss و هذا ما يشير أن القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وبهذا يدل على أن الدرساة تتميز بثبات.

(Spss 7.0 :n:s.ms.214521 for windows spss,Inc,All rights resrved

7- **مجالات البحث** :

1-7 المجال الجغرافي : و يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قمنا بإجراء بحثنا في بعض المتوسطات بولاية البويرة.

2-7 المجال الزماني : و هنا تحدد الوقت الذي إستغرقته مراحل بحثنا و هي :

مرحلة الجانب النظري :حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف يوم 02 فيفري 2017في الدراسة النظرية و كذا إعداد الفصول الدراسية و صياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف و تغطية ملاحظته .

مرحلة الجانب التطبيقي : و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لحظة أداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ من يوم أفريل حتى غاية 20 جوان 2018.

* مرحلة إختبار الأداة و نقصد بها الدراسة الإستطلاعية و حساب ثباتها و صدقها
* مرحلة جمع البيانات مع المبحوثين
* مرحلة تفريغ البيانات ثم جدولتها و تحليلها إحصائيا
* أما مرحلة الأخيرة هي مرحلة تحليل البيانات و تفسيرها و كتابة التقرير النهائي للبحث و نتائج.

عرض و تحليل ومناقشة الناتئج :

السؤال الأول: : ماذا تعني لك حصة التربية البدينة و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة ماتعني للتلميذ حصة التربية البدينة و الرياضية.

وكانت النتائج الجدول رقم 01 كالتالي :

	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.9100	0.81082	-7.737	598		0.005
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	2.3633	0.61038				

تحليل النتائج: .من خلال الجدول رقم 01 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي (7.737-) بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بماذا تعني لهم حصة التربية البدينة و الرياضية في إختبار الأول الثاني.

مناقشة :من خلال الجول رقم 1 نلاحظ هناك فروق بين الإختبار الأول و الثاني حيث كانت إجابتهم في إختبار الأول أن التربية البدينة و الرياضية على أنها ترفيهية أما بعد الإختبار الثاني صرحو على أنها حصة اساسيةو بالتلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني ،و بالتالي نستنتج ان ت ب ر لها دور فعلي في تحقيق متطلبات التلميذ

السؤال 2: ماهو شعورك و أنت مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة شعور التلميذ وهو مقبل على حصة التربية البدينة و الرياضية

وكانت النتائج الجدول رقم 02 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.9467	1.23649	-3.236	598	1.96	0.05

العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	3.2267	0.84716		529.021		

تحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 02 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي (3.236-) بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني وهو مقبل على حصة التربية البدينة و الرياضية.

مناقشة :من خلال الجول رقم 1 نلاحظ هناك فروق بين الإختبار الأول و الثاني حيث كانت إجاباتهم في إختبار الأول على أنه يكون شعوره عادي و أما بعد الإختبا الثاني صرحو على أنه يكون شعوره مرتاح و بالتلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني و بالتلي نستنتج أن حصة التربية البدينة و الرياضية لها تأثير في نفسية التلميذ

السؤال3: هل تعرضت لضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية ؟

الهدف من السؤال : معرضة إذا يتعرضوالتلاميذ لضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية.

وكانت نتائج الجدول رقم 03 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.5600	0.49722	1.227	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.5100	0.50074		597.970		

تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 03 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 1.227 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أصغرر منها مما يعني لا يوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني إذا يوجد ضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية.

مناقشة :

من خلال الجول رقم 1 نلاحظ لا يوجد فروق بين الإختبار الأول و الثاني و أن معظم التلاميذ بتعرضون للضغوطات قبل حصة التربية البدنية و الرياضية و بالتلي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني. و بالتالي نستنتج أن التلميذ يتعرض لضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية

السؤال4: ما نوع الضغوطات؟.

الهدف من السؤال : معرفة نوع الضغوطات التي يتعرض لها التلميذ

وكانت الناتئج الجدول رقم 04 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.8433	0.78369	0.558	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.8100	0.67485		585.110		

تحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 0.558 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي(1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أصغرمنها مما يعني لايوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني نوع ضغوطات **مناقشة** :من خلال الجول رقم 1 نلاحظ وجود فروق بين الإختبار الأول و الثاني و أن نوع الضغوط التي يتعرضون لها بتعرضون للضغوطات قبل حصة التربية البدنية و الرياضية و بالتلي لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني. ونحن نستنتج ان نوع الضغوطات التي يتعرضون للها التلاميذ هي إجتماعية و إدارية

السؤال5: هل يعتبر الشتم كردة فعل من قبلك في حالة تعرضك لمعاملة غير أخلاقية من زملائك

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان الشتم كرد فعله إذا تعرض لمعاملة غير أخلاقية من زملائه.

وكانت نتائج الجدول رقم05 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.6567	0.72147	4.619	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.4233	0.4991				

تحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 05 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 4.619 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني .

مناقشة :من خلال الجول رقم 1 نلاحظ هناك فروق بين الإختبار الأول و الثاني حيث كانت إجاباتهم في إختبار الأول أن الشتم هو رد فعله أثناء تعرض لمعاملة غير أخلاقية من طرف زميله و أما بعد الإختبا الثاني أجابو لا يقوم بالشتم أثناء تعرضهم للمعاملة غير أخلاقية من طرف زملائهم و بالتلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني و بالتلي نستنتج أن حصة التربية البدينة و الرياضية لها تأثير في تهذيب سلوك التلميذ وجعله أكثر هدوءا

السؤال6: كيف تتعامل مع زملائك داخل القسم؟

الهدف من السؤال : معرفة تعامله مع زملائه أثناء القسم

وكانت نتائج الجدول رقم 06كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.7067	0.80589	23.504	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.4233	0.49491		496.448		

تحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 23.504 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (196) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في معرفة تعامل تلميذ مع زميله داخل القسم.

مناقشة :من خلال الجدول يتضح لنا أن لعينة إختبار الأول كانت إجاباتهم أن البعض يحس بالتوتر و القلق مقارنة بالإختبارالثاني التي مرت عليها عدة ايام من الحصة حيث أحس أكثر هدوء في التعامل وهذا راجع إلى حصة التربية البدنية لأنها تربي التلميذ في تعاملاته من خلال النشاطات الرياضية و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني.

السؤال7: كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملاءك؟

الهدف من السؤال : معرفة ردت فعله إذا سخر منه زملائه.

وكانت نتائج الجدول رقم 07 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.2733	0.045385	21.925	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من	300	1.4233	0.49491				

تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 07يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 21.925بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في معرفة رد فعل التلميذ إذا سخر منه زملائه.

مناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هو الشتم أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم الامبالاة و بالتلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني ومن نستنتج أن التربية البدينةو الرياضية لها دور فعال في التحكم في تصرفات التلاميذ.

السؤال8: ماهي الأسباب التي تؤدي بك إلى إستخدام العنف اللفظي ضد الطرف الآخر؟

الهدف من السؤال : معرفة الأسباب التي تؤدي به إلى إستخدام العنف اللفظي ضد الطرف الآخر؟
وكانت النتائج الجدول رقم 08كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	2.6167	0.49383	16.029	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.7800	0.75731				

تحليل النتائج :
من خلال الجدول رقم 08 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 16.029بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
مناقشة :من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي اسباب عائلية و المجتمع أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي إثبات الوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني ومن نستنتج أن للتربية البدينة و الرياضية دور في التنفيس على التلاميذ .
السؤال9: هل تأثر المشاكل العائلية عليك أثناء قيامك بحصة التربية البدنية الرياضية
الهدف من السؤال :معرفة تأثير المشاكل العائلية على التلميذ أثناء قيامه بحصة التربية البدينة و الرياضية.
وكانت النتائج الجدول رقم 09 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.9967	0.5774	14.200	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.5900	0.49266				

تحليل النتائج :
من خلال الجدول رقم 09 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 14.200بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني هل تأثر المشاكل العائلية أثناء قيامه بحصة التربية البدنية الرياضية.
مناقشة :
من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي لا تأثر المشاكل العائلية عليهم أثناء الحصةأما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها تؤثر عليهم أثناء الحصةو بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

الإختبار الأول و الثاني ومن نستنتج أن الدور الحقيقي الذي لعبته حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على نفسي التلاميذ ومساعدتهم على نسيان مشاكلهم خلال الحصة بفضل أجواء الفرحة والنشاط التي تصفيها عليهم .

السؤال 10: هل تحس بأن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء الحصة؟

الهدف من السؤال : هناك علاقة جيدة مع زميله أثناء حصة

وكانت النتائج الجدول رقم 10 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.7767	0.41718	16.029	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.5867	0.49325				

تحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 10 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 16.029بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في إذا كانت علاقته جيدة مع زميله اثناء الحصة.

مناقشة :من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أن علاقته عادية أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها جيدةو بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني ومن نستنتج أن الدور الحقيقي الذي لعبته حصة التربية البدنية والرياضية في التأثير على نفسي التلاميذ و بعث الروح الجماعية فيما بينهم

السؤال11 :هل تحس بأنك تبذل جهدًا كبيرًا خلال الحصة؟

الهدف من السؤال : معرفة إذا كان يبذلون جهدا خلال الحصة.

وكانت النتائج الجدول رقم 11 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة	300	1.00	0.00	12.66	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من	300	1.45	0.49				

تحليل النتائج : :

من خلال الجدول رقم 11 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 6.29بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة :
من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنه لايحس بمجهود أكثر بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها لا يحسون ببذل مجهود بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني ومن نستنتج بذلوا جهد خلال الحصة لكن تأثيره عليه لم يكون له أي أثر سلبي .
السؤال 12 : وأنت تمارس حصة التربية البدينة و الرياضية هل تفكر في المشاكل التي تعاني منه؟
الهدف من السؤال : معرفة هل يفكر التلميذ في المشاكل التي يعاني منها أثناء حصة التربية البدينة و الرياضية.
وكانت النتائج الجدول رقم 12 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0.00	33.27	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.85	0.35				

تحليل النتائج :
من خلال الجدول رقم 12 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 33.27 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة :
من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هيي أنهم يفكرون في المشاكل اثناء الحصة الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها لا يفكرون بالمشاكل بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول و الثاني ومن نستنتج أن للتربية البدينة و الرياضية دور في التخفيف عن المشاكل التي يحسون بها وذلك من خلال التنفيس اثناء الحصة.
السؤال13: ماهو شعورك و أنت في حصة التربية البدينة و الرياضية ؟.
الهدف من السؤال : معرفة شعور التلميذ وهو في حصة التربية البدينة و الرياضية.
وكانت النتائج الجدول رقم 13 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	0.00	0	33.03	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.69	0.45				

تحليل النتائج :من خلال الجدول رقم 13 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 33.03 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة

بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هيي أنه يرتابهم الخوف و القلق أثناء الحصة الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يكونو مرتاحين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول والثاني ومن هنا نستنتج أن أن حصة التربية البدنية والرياضة هو المهدئ الاول للتلاميذ والمساهم في سيرورة الحصص الأكاديمية الأخرىلما تلعبه من دور إيجابي.

السؤال 14 : هل تشعر في حصة التربية البدنية و الرياضية أنك مقيد ؟

الهدف من السؤال :معرفة إذا كان التلميذ يشعر أنه مقيد في حصة التربية البدينة و الرياضية.

وكانت النتائج الجدول رقم 14 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0.00	14.31	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.51	0.50				

تحليل النتائج:من خلال الجدول رقم 14 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 14.31 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة النتائج :من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هيي أنهم يحسون أنهم مقيدون أثناء الحصة أثناء الحصة الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يكونو مرتاحين ولا يحسون باية قيود وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول والثاني ومن هنا نستنتج الدور الفعال الذي تلعبه حصة التربية البدينة و الرياضية في فك القيود وتفنيس عنها خلال الحصة

السؤال 15 : ماهو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك؟

الهدف من السؤال : معرفة موقف التلميذ عند حدوث مشكلة مع زميله.

وكانت النتائج الجدول رقم 15 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.31	0.46	29.83	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	2.00	0.00				

تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 15 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 29.83 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنه عندما يحدث مشكل مع زميله يشتمه أثناء الحصة الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يكونو تصرفهم عادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج أن حصة التربية البدنية والرياضة دور في التخفيف من الإنفعالات الشخصة

السؤال16 : ماهو موقفك إذا وقع لك مشكل مع أستاذك؟

الهدف من السؤال : معرفة موقف التلميذ إذا وقع مشكل مع أستاذه.

وكانت النتائج الجدول رقم 16 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0	45.82	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.91	0.27				

تحليل :

من خلال الجدول رقم 16 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 45.82 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هيي يغادر الحصة و يشتكي للإدارة إذا كان مشكل بينه وبين الأستاذ أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يكونو تصرفهم عادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول والثاني.

ومن هنا نستنتج الدور الذي تلعبه حصة التربية البدينة و الرياضية و استطاعت أن تعطي للتلميذ هدوء وسكينة تجعله يحترم الأستاذ ويقلل من لهجة العنف

السؤال 17 : ماهو رد فعلك عند يشتمك زميله؟

الهدف من السؤال : معرفة رد فعل التلميذ عندما يشتمه زميله.

وكانت النتائج الجدول رقم 17كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0.00	18.03 .	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.63	0.48				

تحليل النتائج :

من خلال الجدول رقم 17 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 18.03 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنه يقوم بسبه إذا قام بشتمه زميله أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يشتكي للأستاذ ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول والثاني ومن هنا نستنتج تأثير الذي تلعبه حصة التربية البدينة في التخفيف من مناوشات بين التلاميذ وتهذب سلوكهم

السؤال 18 : : ماهي الرياضات التي تميل لها أكثر؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع الرياضة التي يميل لها أكثر.

وكانت النتائج الجدول رقم 18كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.66	0.00	19.54 .	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	0.00	0.47				

تحليل النتائج :خلال الجدول رقم 18 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 19.54 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبارالأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.

مناقشة :من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنهم أكثرهم يفضلون الألعاب الفردية أمابعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي يفضولن الألعاب الفردية و الجماعية معا ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول والثاني ومن هنا نستنتج تأثير الذي تلعبه حصة التربية البدينة في بعث روح الجماعة بينهم

السؤال 19 : ماهو شعورك بعد حصة التربية البدينة و الرياضية؟

الهدف من السؤال : معرفة شعورالتلميذ بعد حصة التربية البدنية و الرياضية.

وكانت النتائج الجدول رقم 19 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.00	0.00	32.95	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.85	0.35				

تحليل الناتئج :
خلال الجدول رقم 19يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 32.95 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.
مناقشة :
من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنه يقوم بسبه إذا قام بشتمه زميله أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يشتكي للأستاذ ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار الأول والثاني ومن هنا نستنتج تأثير الذي تلعبه حصة التربية البدينة في التخفيف من مناوشات بين التلاميذ وتهذب سلوكهم
السؤال 20 : كيف تتعامل مع زملائك بعد حصة التربية البدنية والرياضية ؟
الهدف من السؤال : معرفة كيف يتعامل التلميذ مع زميله بعد حصة التربية البدينة و الرياضية.
وكانت النتائج الجدول رقم 20 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة مباشرة بعد الحصة	300	1.33	0.47	9.72	598	1.96	0.05
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.72	0.44				

تحليل النتائج :
خلال الجدول رقم 20 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 9.72 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني في إذا يحس أنه يبذل جهدا خلال الحصة.
مناقشة :
من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنه يقوم بسبه يكون قلق أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها يتسم بالهدوء ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج أن سلوك التعامل فيما بين التلاميذ بعد حصته التربية البدنية والرياضية هو الهدوء وهذا راجع إلى حصة التربية البدنية والرياضية الذي تساهم في تنمية الروح الرياضية وروح التسامح وروح الجماعة
السؤال 21 : هل تحس أن حصة التربية البدينة و الرياضية تأثر على حالتك النفسية ايجابيا؟
الهدف من السؤال : هو معرفة أن حصة التربية البدينة و الرياضية تأثر على حالته النفسية إيجابا.
وكانت النتائج الجدول رقم 21 كالتالي :

المتغيرات	عدد العينة	متوسط الحسابي	إنحراف المعياري	T المحسوبة	درجة الحرية	T الجدولية	مستوى الدلالة
العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.64	0.47	5.09	598	1.96	0.05

العينة بعد عدة أيام من الحصة	300	1.43	0.49				

تحليل النتائج :

خلال الجدول رقم 20 يتضح لنا أن T المحسوبة تساوي 5.09 بالرجوع إلى جدول توزيع "ت"ستيودينت عند مستوى الدلالة 0.05 وجدنا أن T الجدولية تساوي (1.96) وعند مقارنة القيمة المحسوبة بالجدولية نجدها أكبر منها مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إختبار الأول و الثاني .

مناقشة :

من خلال الجدول نلاحظ أن كانت إجابتهم في إختبار الأول هي أنها ت لا تاثر على حالته يكون عادي أما بعد الإختبار الثاني كانت إجاباتهم هي أنها تأثر على حالته إيجابا ومنه نستنتج أن هدا التأثير لحصة التربية البدينة و الرياضية إيجابي يساهم في الراحة النفسية للتلاميذ

الفرضية الثانية :

السؤال 22: هل المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين للممارسة الناشط البدني التربوي ؟

الهدف من السؤال : معرفة مدى إستعداد التلاميذ عندما يتلقى المعاملة الحسنة من الأستاذ

وكانت النتائج كالتالي :

الإجابات	التكرارت	النسبة المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
نعم	12	%60	0.800	01	3.841	0.05	دال
لا	08	%40					

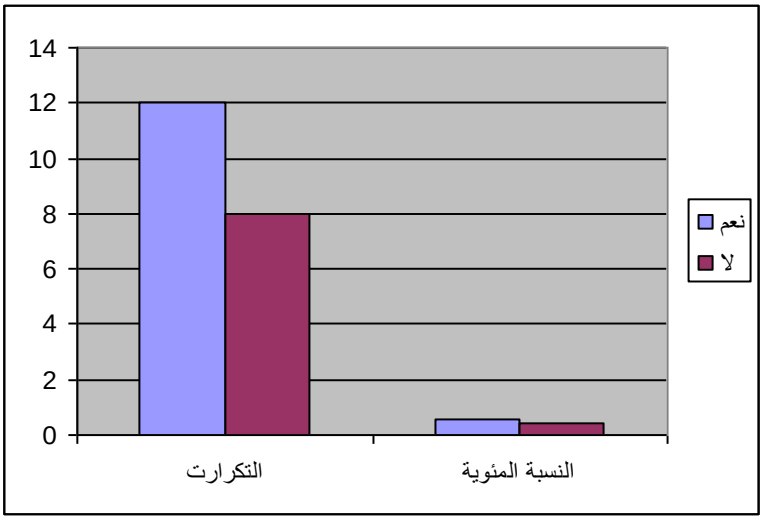

شكل يوضح الجدول رقم 22: للمعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين للممارسة النشاط البدني التربوي

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 60% من الأساتذة أجابو بنعم و بعض الأخر أجابو بلا بنسبة 40% بأن المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعله مستعدين للنشاط البدني التربوي . ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (0.800) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841) عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة :ومن خلال نتائج نستنتج أن إذا تلقى التلميذ معاملة حسنة هذا يؤثر إيجابا بإستعداد و تشوقه للممارسة النشاط البدني التربوي

السؤال 23 : كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق ؟

الهدف من السؤال : معرفة كيف يتعامل الأستاذ مع التلميذ الذي يصدر منه تصرف غير لائق.

وكانت النتائج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق

تطرده	04	%20					
تعاقيه	07	%35	1.900	02	5.991	0.05	دال
تنصحه	09	%%45					

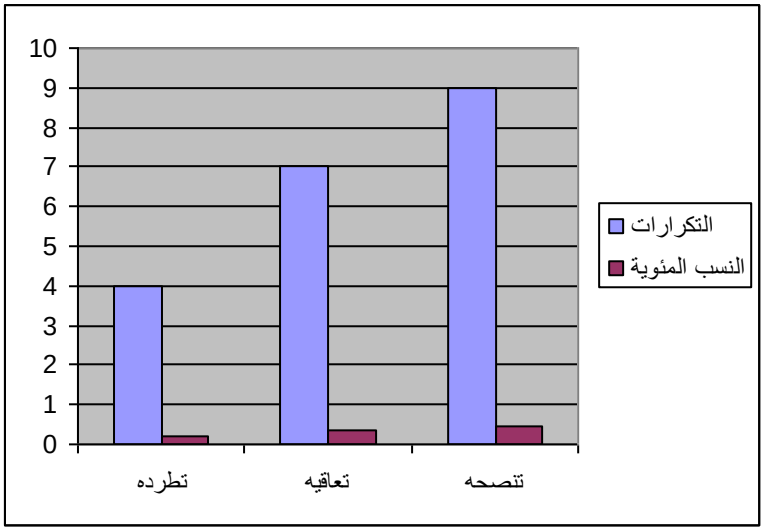

شكل يوضح جدول رقم 23: كيف تعامل الأستاذ مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة20% من الأساتذة أجابو بطرده و بعض كانت إجاباتهم بنسبة 35% وبعض الأخر كانت إجابتهم بنسبة 45 % يقومون بنصحه ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 %المحسوبة تساوي (1.900) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.99) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج :

فمن خلال الجدول نرى أن مرحلة المراهقة التي يشعر بيها الفرد بكيانه في مكان عيشه في حالة تلقي إهانة أو ضرب من الأستاذ وهذا يؤدي إلى عنف بينهم ومن هنا نستنتج أن في حالة تصرف التلميذ تصرف غير لائق في الحصة يقوم أستاذ بنصحه بنسبة كبيرة من أجل حل المشكل

السؤال 24: هل كثرة المشاكل التي يصدرها التلاميذ تجعلك ؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع المعاملة التي يعاملها الأستاذ للتلميذ من كثرة المشاكل التي يصدرها .

وكانت الناتئج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
تتعامل معهم بشكل صارم	09	%45	0.200	01	3.841	0.05	دال
التقرب	11	%55					

إليهم							

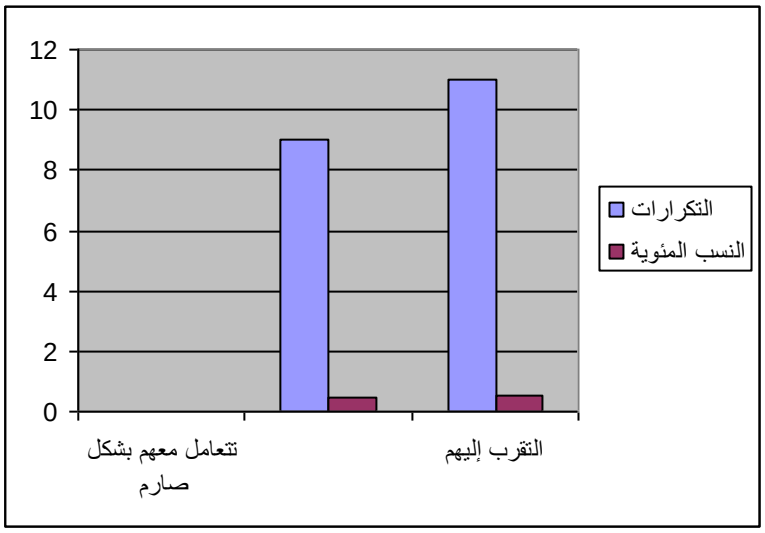

شكل يوضح الجدول رقم24 : المعاملة التي يعاملها أستاذ أثناء المشاكل التي يصدرها التلاميذ

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 45% من الأساتذة كانت إجاباتهم انهم يتعاملون بشكل صارم و بعض الأخر كانت إجباتهم بلا بنسبة55% يتقربون غليهم إستعمال الديمقراطية أثناء تعاملهم

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (0.200) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841) عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول نجد أن نسبة التي أجمعو فيها عل التعامل بشكل صارم مع التلميذ أي السيطرة في حين يرى البعض أن الآخر التقرب للتميذ من أجل إيتاح الفرصة للتلاميذ كي يتبادلو الأفكار و الأراء لتفادي سلوك غير مقبول .

لأن أسلوب السيطرة يتيح للاستاذ فرصة التحكم في الحصة بحيث لا يجد التلميذ فرصة القيام بتصرفات غير لائقة أما الديمقراطية فيفسح مجال التجاوب و التحاور بين التلميذ و الأستاذ

السؤال 25: عند حدوث شجار بين التلاميذ ماهي الطريقة الأنجح بالنسة لك لحل المشكل ؟

الهدف من السؤال: هو معرفة كيفية تدخل الأستاذ في حالة حدوث شجار بين التلاميذ

وكانت النتائج كالآتي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التحاور	11	%55					

إستعمال أسلوب العقابي	09	%45	0.200	01	3.841	0.05	دال

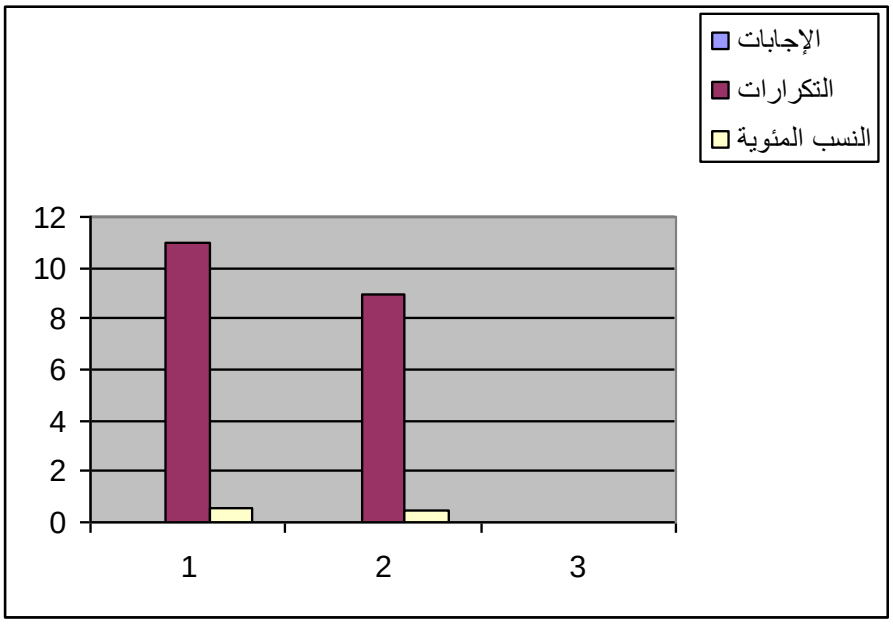

شكل يوضح الجدول رقم25:هو معرفة كيفية تدخل الأستاذ في حالة حدوث شجار بين التلاميذ.

- تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 55% من الأساتذة كانت إجاباتهم على إستمعال الأسلوب التحاور مع التلاميذ و بعض الأخر كانت إجباتهم بلا بنسبة45% إستعمال الأسلوب العقابي للتخفيف من العنف بين التلاميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (0.200) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841) عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول تين أجمعو البعض على إستعمال التخاور مع التلاميذ لحل النزاع ، و التي يرى فيها البعض الأخر إستعمال الاسلوب العقابي للتخفيف من العنف بينهم.

لأن التحاور و التجاوب بين التلميذ و الأستاذ يحسن العلاقة من حيث الإحترام و النقاش ، أما الأسلوب العقابي فهذا ينتج عند التلميذ سلوكات غير لائقة.

ومنه نستنتج أن في حالة الشجار بين التلامذ يقوم الأستاذ بالتحاور مع التلاميذ وسماع أرائهم ومشاكلهم وتقديم النصح لهم وهو حل مناسب لفك الخلاف بين التلاميذ وبالتلي يخفف العنف بينهم

السؤال26: هل تتضايق من التصرفات العنيفة بين التلاميذ فيما بينهم ؟

الهدف من السؤال : معرفة تصرف الأستاذ من التصرفات العنيفة بين التلاميذ

كانت النتائج كاتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
نعم	8	%40					
لا	12	%60	1.800	01	3.841	0.05	دال

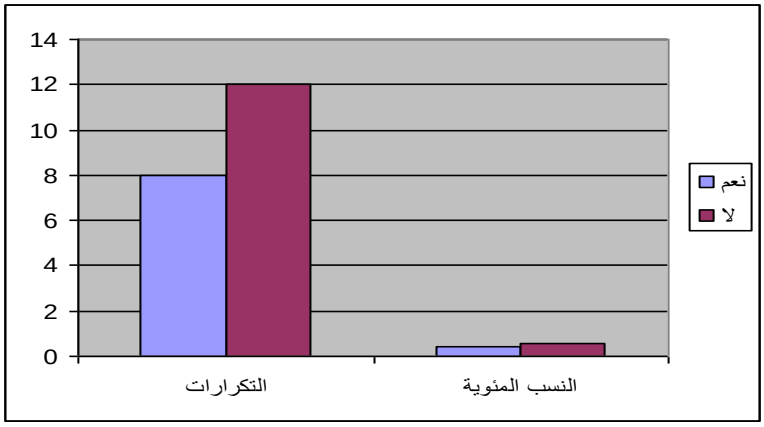

شكل يوضح الجدول رقم 26: معرفة تصرف الأستاذ من التصرفات العنيفة بين التلاميذ

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 40% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم يتضايقون من التصرفات العنيفة و بعض الأخر كانت إجباتهم بنسبة 60 % لا يتضايقون من التصرفات العنيفة بين التلاميذ.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.800) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841) عند درجة الحرية01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول نجد أكبر نسبة اجمعو على عدم تضايقهم من تصرفات التلاميذ العنيفة فيما البعض الأخر في حين أجمعو البعض الآخر على تضايقهم من التصرفات التلاميذ

حيث أن إذا وجد خلاف بينهم يقوم بإيجاد حلول من أجل حل المشكل ونستنتج أن إذا حدث تصرف عنيف بين التلاميذ يقوم أستاذ بحل المشكلة دون أن يتضايق

السؤال27: أي نوع من العقاب تفضل إستعماله للتلاميذ؟

الهدف من السؤال : معرفة نوع العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ.

وكانت الناتئج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 محسوب	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
العقاب الجسدي	05	%25	1.300	02	5.991	0.05	دال
العقاب النفسي	06	%30					
جسدي ونفسي معا	09	%45					

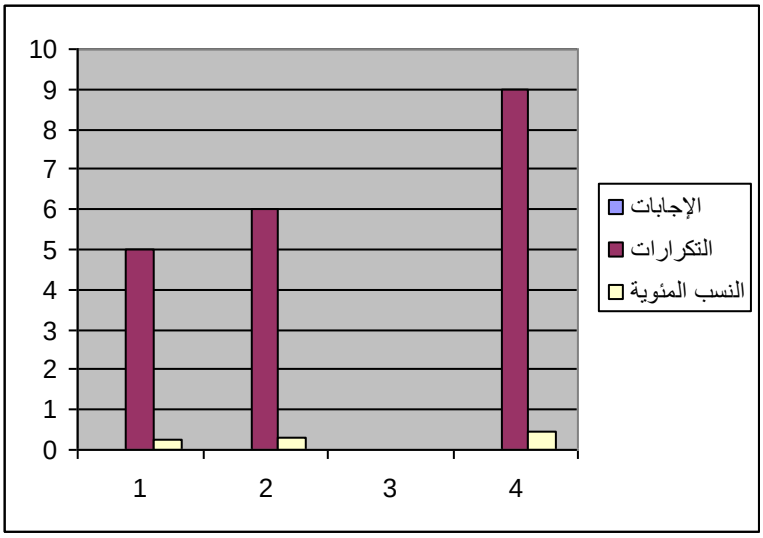

شكل يوضح الجدول رقم 27: معرفة نوع العقاب الذي يفضله الأستاذ مع التلاميذ.

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 25% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم يستعملون الأسلوب العقابي الجسدي و بعض بنسبة 30 % يفضلون إستعمال العقاب النفسي أما البعض الآخر بنسبة 45 % يفضلون إستعمال الإثنين معا.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.300) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.991) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج :

من خلال نتائج الجدونجد أكبر نسبة هي إستعمال الأسلوب العقاب النفسي و الجسدي معا كما يرى البعض الآخر إستعمال الأسلوب النفسي أما أقل نسبة وتتمثل في العقاب النفسي.

ومنه نستنتج أن الأساتذة يحبذون إستعمال العقاب النفسي و الجسدي بنسبة قليلة بالمعاتبة و النصيحة و تفادي إستعمال العقاب الجسدي لأنه يتعامل مع مراهق مما يؤدي العقاب إلى ظهور سلوكات عنيفة عنده

السؤال28: ماهي الطريقة التي تستعملها من التخفيف في أعمل الشغب بين التلاميذ؟

الهدف من السؤال : معرفة الطريقة التي يستعملها الاستاذ لتخفيف من أعمال الشغب بينهم.

وكانت النتائج كاتالي

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
الطرد	05	%25	1.300	02	5.991	0.05	دال
الضرب	09	%45					
الشتم	06	%30					

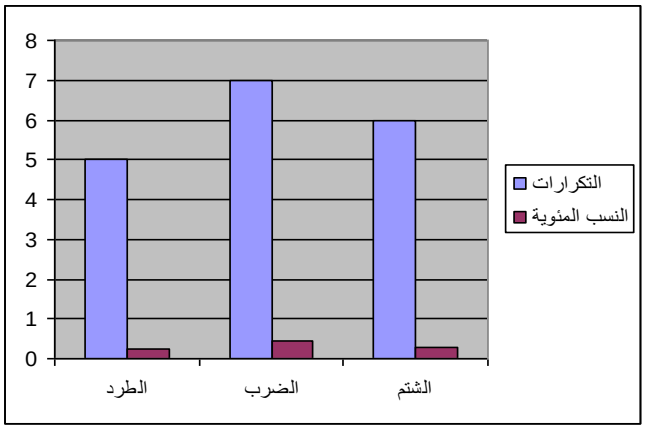

شكل يوضح الجدول رقم 28: معرفة الطريقة التي يستعملها الاستاذ لتخفيف من أعمال الشغب

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 25% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم يستعملون الأسلوب الطرد و بعض بنسبة 30 % يفضلون إستعمال الضرب أما البعض الآخر بنسبة 45 % يفضلون إستعمال الشتم.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.300) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.991) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول أن أكبر نسبة في التخفيف من أعمال الشغب بين التلاميذ هي الضرب ثم تليها أن بعض الآخر يقوم بالطرد أما البعض الآخر هو الإهانة ومنه نستنتج أن أفضل أسلوب يستعمله الأستاذ في التخفيف من أعمالا لشغب هو الضرب من أجل السيطرة و التحكم في الوضع من أجل تفادي أعمل الشغب

السؤال 29: عندما يحدث مناوشات بين التلاميذ تؤدي إلى الضرب ماهو الإجراء الذي تتخذه ؟

الهدف من السؤال : معرفة الطريقة التي يستعملها الأستاذ أثناء المنشاوشات التي تؤدي إلى الضرب بين التلاميذ.

وكانت النتائج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
تعاقبه أمام زملائه	07	%35	1.900	02	5.991	0.05	دال
تنصحه	09	%45					
تسلمه للإدارة	04	%20					

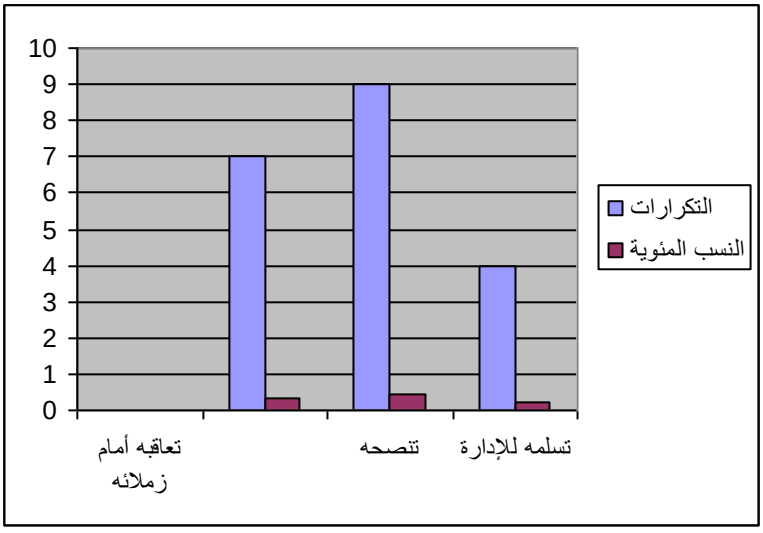

شكل يوضح الجدول رقم29 : معرفة الطريقة التي يستعملها الأستاذ أثناء المنشاوشات التي تؤدي إلى الضرب بين التلاميذ.

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 45% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم ينصحون و بعض بنسبة 35% يفضلون معاقبته أمام زملائه أما البعض الآخر بنسبة 20% يقومون بتسلمه للإدارة.ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.300) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.991) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

تحليل ومنشاقة :

من خلال الجدول أن أكبر نسبة في الإجراء الذي يتخذه الأستاذ في حدوث مناوشات بين التلاميذ هي نصحه ثم تليها أن بعض الآخر يقوم بمعاقبته أمام زملائه أما البعض الآخر هو تسليمه للإدارةومنه نستنتج أن أفضل إجراء يستعمله الأستاذ في الحد من مناوشات بيين التلاميذ هو نصحهم من أجل تفادي حدوث نزاعات بينهم

السؤال 30: : هل تجد صعوبة في تعامل مع تلاميذ العنيفين؟

الهدف من السؤال: معرفة إذا يوجد صعوبة عند الأستاذ أثناء تعامله مع التلاميذ العنيفين

وكانت النتائج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
نعم	06	%30					
لا	14	%70	3.200	01	3.841	0.05	دال

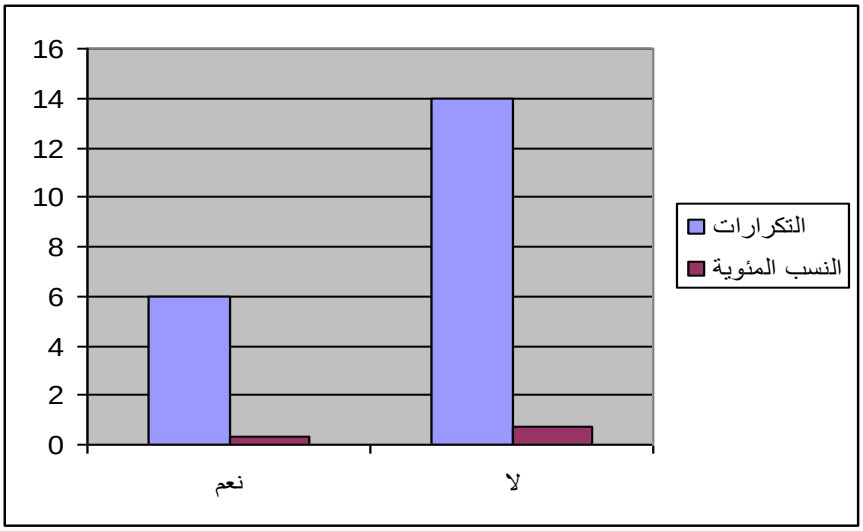

شكل يوضح جدول رقم 30 : معرفة إذا يوجد صعوبة عند الأستاذ أثناء تعامله مع التلاميذ العنيفين

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 30% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم يجدون صعوبة مع التلاميذ العنيفين و بعض بنسبة 70% لا يجدون صعوبة في التعامل مع التلاميذ العنيفين.

وخلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (3.200) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841) عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:من خلال الجدول كانت أكبر نسبة هي لا يجدون صعوبة في تعاملهم مع التلاميذ العنيفين أما بعض الأخر فيجدون صعوبة ومنها نستنتج أن شخصة أستاذ تلعب دور في تعامله مع التلاميذالعنيفين من أجل التحكم في الحصة

السؤال 31 : ماهي طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيامك بمعاقبته؟

الهدف من السؤال : معرفة طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ بمعاقبته.

وكانت النتائج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
عنيف	04	%20	1.600	02	5.991	0.05	دال
هادئ	07	%35					
خائف	09	%45					

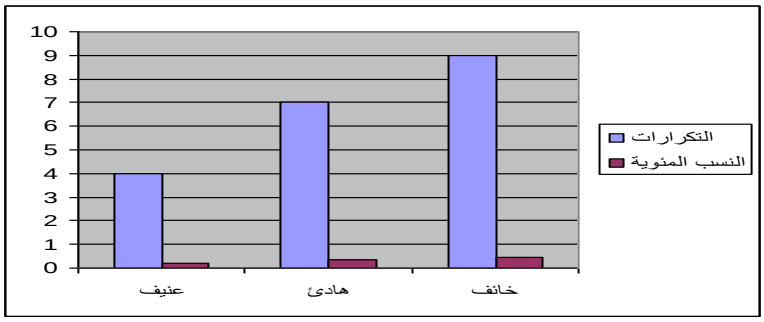

شكل يوضح الجدول رقم 31: معرفة طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيام الأستاذ بمعاقبته

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 20% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أنهم يكونو رد التلاميذ عنيف و بعض بنسبة 35 % هادئ و بعض بنسبة45 % يكونو رد فعلهم خائفين.

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.600) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.991) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

مناقشة النتائج :

من خلال الجدول نجد أكير نسبة هي يكونو تصرفهم خائفين أما بعض أخر هادئن و البعض الآخر عنيفين ومن هنا نستنتج أن حصة التربية البدنية استطاعت أن تعطي للتلميذ هدوء تجعله يحترم الأستاذ ويقلل من لهجة العنف

السؤال 32 : كيف ترى علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد نهاية حصة التربية البدنية ؟

الهدف من السؤال : معرفة علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد حصة التربية البدينة و الرياضية.

وكانت النتائج كاتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
جيدة	09	%45	1.900	02	5.991	0.05	دال
متوسطة	07	%35					
رديئة	04	%20					

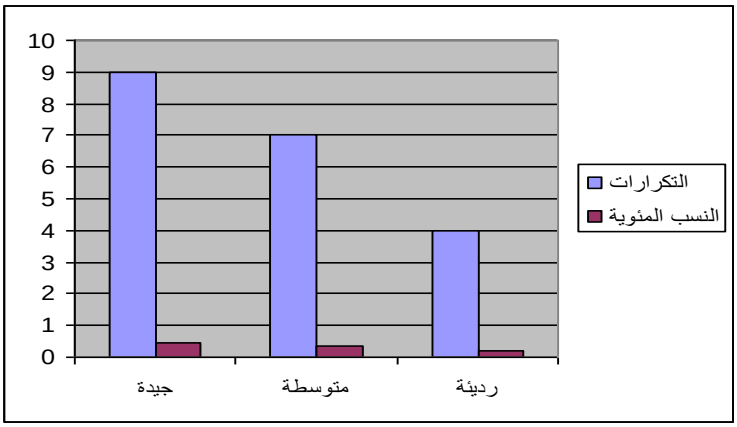

شكل يوضح الجدول رقم 32: معرفة علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد حصة التربية البدينة و الرياضية

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة45% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أن علاقاتهم جيدة بعد حصة التربية البدينة و الرياضية و بعض بنسبة 35 % متوسطة و بعض بنسبة 20 % علاقته ردئية. ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.900) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.991) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة النتائج:ومن خلال كانت أكبر نسبة هي أن علاقتهم جيدة ثم بعض يقول متوسطة و بعض الآخر يقول توكن رديئة النتائج منه نستنتج الأساتذة يعتبرون العلاقة في أغلبها جيدة وهذا لتأثير النشاط البدني الرياضي عليهم

السؤال 33: هل التخفيف من درجة العنف الجسدي بين التلاميذ من إهتماماتك الشخصية في مجال العمل؟

الهدف من السؤال : معرفة أن التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ من إهتمامات الأستاذ الشخصية.

الجدول رقم 33 : معرفة التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ من إهتمامات الأستاذ الشخصية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
نعم	11	%55	0.200	01	3.841	0.05	دال
لا	09	%45					

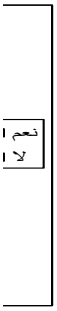

شكل يوضح الجدول رقم 33

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة55% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أن التخفيف من العنف الجسدي من إهتماماتهم الشخصية في العمل و بعض بنسبة 35 % أنه ليس من إهتمامهم .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (0.200) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية(3.841) عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشةالنتائج :

نلاحظ أن أكثر نسبة يرون أن التخفيف من العنف الجسدي من إهتمامهم الشخصية في العمل بينما نسبة قليلة ترفض ومنه نستنتج أن للأستاذ دور كبير في التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ

السؤال 34: : كيف هي علاقتكم بالتلاميذ ؟
الهدف من السؤال : معرفة علاقة الأستاذ بالتلاميذ.
وكانت النتائج كالتالي:

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
كصديق	06	%30	0.100	02	5.991	0.05	دال
أستاذ	06	%30					
أب	08	%40					

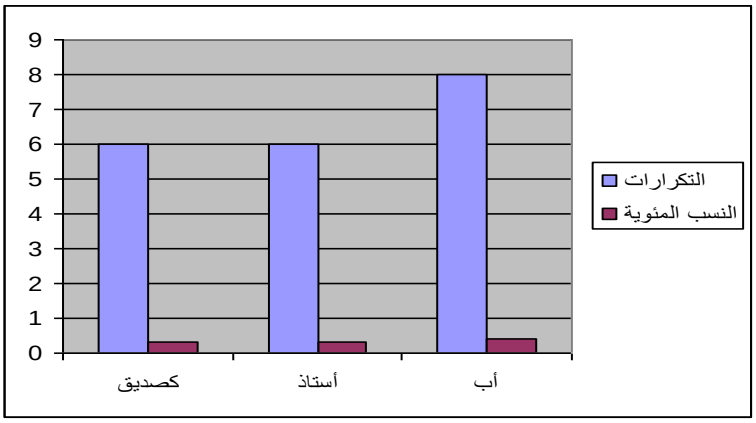

شكل يوضح الجدول رقم 34: معرفة علاقة الأستاذ بالتلاميذ

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 30% من الأساتذة كانت إجاباتهم على أن علاقتهم بين التلاميذ كصديق و أستاذ و بعض بنسبة 40% أن علاقتهم كأب .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (0.100) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (5.991) عند درجة الحرية 02 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية.

مناقشة :نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة اجمعو أن علاقتهم بتلميذ المراهق هي علاقة أب في حين تساوى بعض الأخر في حين يرى أنها علاقة أستاذ و بعض الأخر صديق.

ومنه نستنتج أن علاقة الأستاذ بالتلميذ هي التي يمكن أن تكون بين التلميذ و المراهق حتى تؤثر فيه كما لا يمكن إستبعاد علاقات أخرى

السؤال 35: هل من الضروري وضع برنامج مسطر الهدف منه التخفيف من العنف في المدراس ؟

الهدف من السؤال : معرفة من الضروري وضع برنامج مسطر للتخفيف من العنف في المدارس.

وكانت النتائج كلتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
نعم	14	%70	1.800	01	3.841	0.05	دال
لا	06	%30					

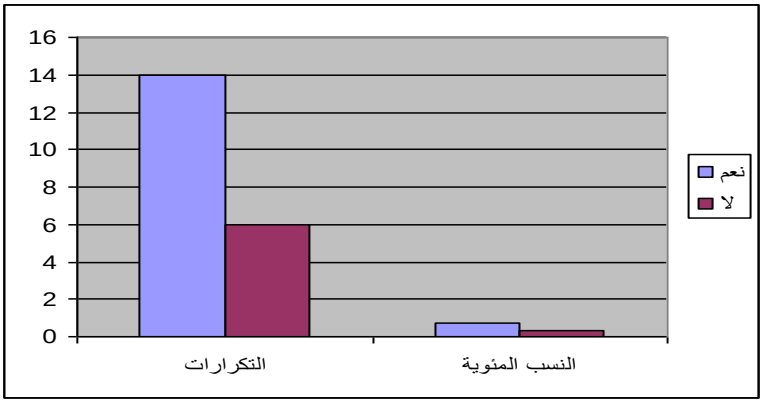

شكل يوضح الجدول رقم 35: معرفة من الضروري وضع برنامج مسطر للتخفيف من العنف في المدارس.

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 70% من الأساتذة كانت إجاباتهم على انه من الضروري وضع برنامج مسطر للتخفيف من العنف في المدراس .و بعض بنسبة 30% أنه لا يحتاجون لبرنامج للتخفيف .

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.800) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841)عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

مناقشة النتائج : نلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة اجمعوعلى وضع برنامج مسطر كم أجل التخفيف من العنف المدرسي بينما كانت إجبات البعض الآخر بعدم وضع لبرنامج مسطر من أجل التخفيف من العنف المدرسي ومنه نستنتج أن يجب وضح برنامج مسطر من اجل الحد من العنف المدرسي لتفادي المشاكل.

السؤال36 : هل هناك علاقة بين المشاكل التي يسديها التلاميذ فيما بينهم و شخصية الأستاذ.

الهدف من السؤال : معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ و المشاكل التي يصدرها التلاميذ فيما بينهم.

وكانت النتائج كالتالي :

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية	كا2 المحسوبة	درجة الحرية	كا2 الجدولية	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
نعم	13	%65					

لا	07	%35	1.800	01	3.841	0.05	دال

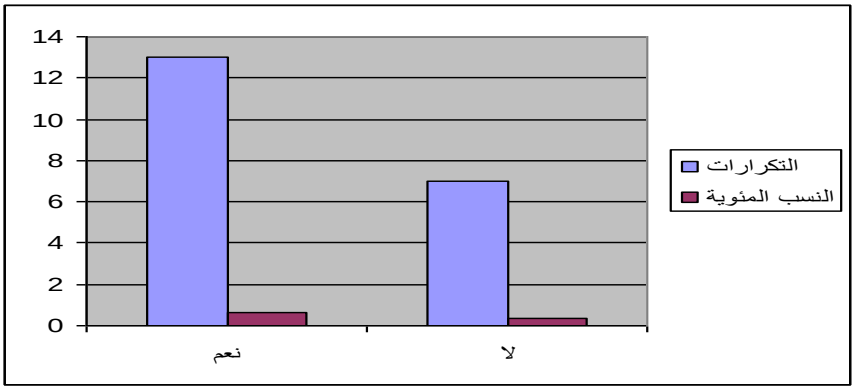

شكل يوضح الجدول رقم 36: معرفة العلاقة بين شخصية الأستاذ و المشاكل التي يصدرها التلاميذ

تحليل النتائج :

من خلال تحليل نتائج الجدول نجد نسبة 65% من الأساتذة كانت إجاباتهم على انه هناك علاقة بين المشاكل التي يسديها التلاميذ وشخصية الأستاذ و بعض بنسبة 35% أنه لا يوجد علاقة بين المشاكمل وشخصة الأستاذ

ومن خلال المعالجة الإحصائية للإستبيان عن طريق حساب كا2 نجد أن قيمة كا2 المحسوبة تساوي (1.800) وهي أقل من قيمة كا2 الجدولية (3.841) عند درجة الحرية 01 ومستوى الدلالة 0.05 إذن هناك فروق ذات دلالة إحصائي

ومناقشة النتائج :من خلال الجدول تبين أن أكبر نسبة هي أجمعو أن هناك علاقة بين المشاكل التي يسديها التلاميذ وشخصية الأستاذ في حين يرى البعض الآخر على عدم وجود علاقة بين المشاكل وشخصية الأستاذ

لأن شخصية الفرد تختلف من شخص لأخر ففي الأستاذ في تمكنه و سيطرته ومعاملته الجيدة هي التي تستطيع أن تؤثر بيها في سلوك التلميذ.و بالتلي نسنتج أن شخصية الأستاذ لها دور كبير في ظهور المشاكل التي يسديها بينهم .

مناقشة النتائج بالفرضيات :

بعد المعاجلة الإحصائية للإستبيان الخاص بالتلاميذ وأساتذة التربية البدينة و الرياضية توصلنا إلى نتائج من خلالها نحدث مقارنة مع الفرضيات المقترحة في بداية بحثنا هذا.

الفرضية الأولى جائت كالآتي :

لدرس التربية البدينة و الرياضية دور في التخفيف من العنف اللفظي لتلاميذ المتوسط.

تبين لنا من خلال نتائج الإستبيان المقدمة لتلاميذ المتوسط المذكور في الجدوال رقم (1-2-3-4 -5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21) ضمن 3 محاور أكدت لنا أن لدرس التربية البدينة و الرياضية دور فعال و إيجابي في التخفيف من العنف اللفظي لتلاميذ المتوسط ونفس الشي بالنسبة للدراسات السابقة التي توصلت لنفس النتائج

يعني أن الفرضة أولى قد تحققت .

أما الفرضية الثانية جائت كالآتي :

المحور الأول : جائت حول طبيعة المعاملة التي يلقاها التلميذ من أستاذ التربية البدينة و الرياضية

تبين لنا من خلال نتائج الإستبيان المقدم للاساتذة المذكورة في الجدول (22-23-24-25-26) أما المحور الثاني طبيعة تأثير الأساليب العقابية تبين لنا من خلال ناتئج الإستبيان المقدمة للأساتذة المذكور في الجداول (27-28-29-30-31) وجدنا أن أساليب العقابية تؤثر سلبا على المراهق

اما في المحور الثالث : حول طبيعة المعاملة الإيجابية ، تبين لنا من خلال نتائج الإستبيان المقدمة لأساتذة التربية البدينة و الرياضية في الجدوال (32-33-34-35-36) وجدنا أن المعاملة الإيجابية لأستاذ التربية البدينة و الرياضية دور في التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ .

ومن هنا نستنتج أن الفرضة الثانية قد تحقق

مناقشة الفرضية العامة :

من خلال فرضية البحث التي تنص أن للتربية البدينة و الرياضية دور في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ المتوسط .

من خلال الدراسة التي قمنا بها و التي إنحصرت في دراسة سلوك التلميذ قبل و أثناء و بعد حصة التربية البدينة و الرياضية ومن خلال الجداول (9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21) التي تشير على أن سلوك التلميذ أثناء و بعد ممارسة حصة التربية البدينة و الرياضية تتسم بالهدوء و الإرتياح و التفاعل ، في حين يكون التلميذ في حالة قلق وغضب وضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية من خلال الجداول (01-03-05-07) بالتالي لدرس التربية البدينة و الرياضية دور في التخفيف من العنف اللفظي بين التلاميذ , إضافة إلى أن طبيعة لمعاملة الإيجابية الإيجابية للأستاذ دورفي التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ من خلال الجداول (22-23 -25 -29- 32-34) وجدنا أن للمعاملة الإيجابية للأستاذ دور في التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ المتوسط . أما بالنسبة للدراسات المشابهة التي عالجت هذا الموضوع خرجت أن هناك نوع من الضغط النفسي

يتعرض له التلميذ ويظهر ذلك من خلال إستعماله للعنف وحصة التربية البدينة و الرياضية تعمل على تفريغ هذا الضغط النفسي و إستعماله في نشاطات تعود عليه بالفائدة من الناحية البدينة و المهارية وحتى السلوكية إضافة إلى المعاملة الإيجابية للتلميذ .

وبهذا فإن الفرضيات الفرعية تحققت وفالتالي نجد أن الفرضية العامة قد تحققت.

الإستنتاج العام

من خلال النتائج تبين لنا :

-إستنتجنا من ناتئج التلاميذ ان حصة التربية البدينة و الرياضية هي أحصة أساسية وهامة ،خاصة في فترة المراهقة التي تعد من أصعب مراحل ،وهذه الأخيرة يصحبها عدة تغيرات بإضافة إلى إتصافه بالسلوك العنيف الذي عد من المشاكل الصعبة لأنها تنعكس على شخصة التلميذ..

- معاملة التلاميذ فيما بينهم اتسمت باختلاف واضح للعينة التي خرجت مباشرة بعد الحصة والعينة التي مر عليها عدد من الأيام من ممارسة درس التربية البدنية والرياضة ولاحظنا أن هناك عنف لفظي للعينة الأولى على عكس العينة الثانية التي مرت بعدة أيام إتسمت بالهدوء.

- تصرفات كلتا العينتين سواء قبل الحصة أو بعد عدد من الأيام من الممارسة بينت أنهم تعرضو لضغوطات قبل ممارسة حصة التربية البدينة و الرياضية.

- إستنتجنا أن التلميذ بعد نهاية حصة التربية البدينة و الرياضية يستم بالهدوء و الإرتياح ويرجع ذلك تاثير حصة التربية البدينة و الرياضية على نفسيته.

- ظهور ردود فعل عنيفة اتجاه الأستاذ إذا ما شعر التلميذ بالإهانة أو العقاب تحققت وهذا ما تأكده الدراسات النظريةالسابقة والتي تشير إلى أن هناك نوعا من الضغط النفسي يتعرض له التلميذ ويظهر من خلال استعماله للعنف. وحصة التربية البدنية تعمل على تفريغ هذا الضغط النفسي واستعماله في نشاطات تعود بالفائدة على التلميذ من الناحية البدنية والمهارية سواء في الألعاب الجماعية أو الفردي

- إضافة المعاملة أستاذ التربية البدينة و الرياضية أثناء الحصة هام جدا في فترة المراهقة حيث تعد من أصعب المراحل .

- إذن المعاملة الإيجابيةالتي يتلقاها التلميذ تساهم في تفادي المشاكل النفسية وجسديةو بالتالي التخفيف من العنف الجسدي بين التلاميذ وعدم وقوع مناوشات وذلك عن طريق :

- شخصية أستاذ الذي له القدرة على التأثير على شخصية التلاميذ

- حصة التربية البدينة و الرياضية تحقق الإندماج الاجتماعي للتلميذ المراهق فيصبح يمتثل للجماعة وهذا ينعكس على تقويم سلوكه.

- أما طريقة إستعمال الأستاذ للأساليب العقابية لا تجدي نفعا بل تؤدي إلى زيادة العنف بين التلاميذ ، و بالتالي كثرة المناوشات ومن هنا نستخلص أن الأساليب العقابية تؤدي إلى ظهور سلوكات غير مرغوبة وعنيفة عند التلميذ من أجل التنفيس عن التوتر الذي يشعر به.

اقتراحات مستقبلية :

نظرا لما جاءت به الدراسة من أشياء ايجابية يمكن استغلالها يوصي الباحثان بمايلي:
- الاهتمام بحصة التربية البدنية والرياضة وتوفير كافة الشروط الضرورية من أجل أن يقوم بدوره بالشكل المطلوب.
- التأكيد على الدور الإيجابي الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من العنف داخل المؤسسة التربوية .
- تشجيع التلاميذ على ممارسة النشاطات الرياضية خارج نطاق المدرسة، حتى تعمل على التقليل من العنف وكذلك تكون دعمًا لحصة التربية البدنية والرياضة.
- تكثيف النشاطات الرياضية والدورات التي تتم بين الأقسام من قبل الإدارة وتشمل المنافسة بين مختلف التلاميذ مع تكريم الفرق التي تتمتع بالروح الرياضية.
- التحسيس بخطر العنف داخل المؤسسات التربوية وإيجاد الأشياء التي تحد منه أو تعمل على تقليله.
- إجراء دارسات في موضوع العنف في مختلف أطوار المنظومة التربوية لتوضيح موطن الداء و معالجته بطرق علمية صحيح
- يجب المعاملة بالرفق
- عدم لجوء أستاذ إلى شكل من أشكال العنف بغية تعديل سلوك التلميذ
- ضرورة التكوين الجيد للأستاذ معرفيا ونفسيا.
- يجب على المعلم أن يكون محبا لمهنة التربية و التعليم أن يمتلك حسا إنسانيا نحو التلاميذ.

خاتمة:

إن مادة التربية البدنية هي مادة تربوية تعمل على تنمية القدرات الحركية والمهارية والعقلية عند التلاميذ إضافة إلى كونها فضاء مفتوح أمامهم للتنفيس عن مكبوتاتهم لما تحتويه هذه الحصة من ألعاب مختلفة وتمارين رياضية متعددة تمد التلاميذ بالرضا والمتعة خاصة وهو في مرحلة المراهقة التي تحتاج إلى مجال يحقق فيه ذاته. ومع غزو ظاهرة العنف للمجتمع عامة والمدرسة خاصة وباعتبارها- المراهقة- اللبنة الأولى لبناء الأمة وتوطيد دعائمها فإن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال وإيجابي في التقليل من العنف المدرسي عامة و المجتمع خاصة لدى التلميذ المراهق. .

و أن المعاملة لها اثر واضح في حياة الفرد و المراهق الذي يتميز بصفة إنفعالية تؤثر في بناء شخصيته و في الكيفية التي يتعامل بها مع أستاذه وزملائه.

ومنه للمعاملة الإيجابية أثر في تعديل سلوك التلميذ عند المراهق و ذلك بإستعمال طرق ووسائل ناجحة في إطار المعاملات فإن لقي الأحسن تجاوب معها وبنفس الكيفية إن لقي الأسوء إنقلب على صاحبه.

ملخص البحث

عنوان الدراسة : دور التربية البدينة و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ المتوسط.

أهداف الدراسة :

- ـ معرفة مدى انتشار ظاهرة العنف المدرسي في المتوسطات .
- ابراز الدجور الذي تلعبه الاسرة في التقليل من العنف المدرسي .
- ابراز دور المجتمع في التخفيف من ظاهرة العنف المدرسي .
- معرفة اهمية التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي .

الإشكالية العامة: هل حصة التربية البدنية والرياضية لها دور في التقليل من العنف المدرسي؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

حصة التربية البدينة والرياضية لها دور في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي.

الفرضيات الجزئية:

1- حصة التربية البدينة والرياضية لها دور سلبي في التقليل من العنف اللفظي بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

2- التغذية الراجعة بطريقة ناجعة لها دور في التقليل من العنف الجسدي بين التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

المنهج المتبع

إستخدمنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي المقارن و تم إختيار هذا المنهج نظرا لتلائمه مع طبيعة الموضوع المعالج

مجتمع البحث :المجتمع الذي تمت علية الدراسة لفئة الأساتذة التربية البدينة و الرياضية و التلاميذ المتوسط التي تم إختيارها بطريقة عشوائية

عينة البحث :

تتمثل هذه العينة في 20 أستاذ التربية البدينة و الرياضية وعلى 300 تلميذ من الطور المتوسط

أدوات الدراسة : الإستبيان

- **مجالات البحث** :

المجال الجغرافي : و يقصد به النطاق المكاني لإجراء الدراسة وقد قمنا بإجراء بحثنا في بعض المتوسطات بولاية البويرة.

المجال الزماني : و هنا تحدد الوقت الذي إستغرقته مراحل بحثنا و هي :

مرحلة الجانب النظري :حيث تم تقديم البحث إلى الأستاذ المشرف يوم 02 فيفري 2017في الدراسة النظرية و كذا إعداد الفصول الدراسية و صياغتها بعد عرضها على الأستاذ المشرف و تغطية ملاحظته

مرحلة الجانب التطبيقي : و تضمنت هذه المرحلة كيفية تصميم أدوات البحث بعد وضع تصور مبدئي لحظة أداء الدراسة و مناقشتها مع الأستاذ من يوم أفريل حتى غاية 20 جوان 2018.

استبيان

يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان في إطار انجاز بحث علمي ميداني بعنوان:

" دور التربية البدينة و الرياضية في التخفيف من العنف المدرسي بين تلاميذ المتوسط."

نرجو منكم ملئ هذا الاستبيان بالإجابة على هذه الأسئلة بصراحة وصدق حسب إحساسكم حتى يتسنى لنا الوصول إلى معلومات تفيدنا في هذه الدراسة ولكم منا كل الشكر.

جزء خاص بالتلاميذ

- محور المعلومات العامة

- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

-السن: 12 ☐ 13 ☐ 14 ☐

-السنة الدراسية: أولى متوسط ☐ ثانية متوسط ☐ ثالثة متوسط ☐

.../...

- محور متعلق بالتلاميذ

السؤال1: ماذا تعني لك حصة التربية البدينة و الرياضية؟

.....

السؤال2: ماهو شعورك و أنت مقبل على حصة التربية البدنية و الرياضية؟

.....

السؤال3: هل تعرضت لضغوطات قبل حصة التربية البدينة و الرياضية ؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال4: ما نوع الضغوطات؟

.....

السؤال5: هل يعتبر الشتم كردة فعل من قبلك في حالة تعرضك لمعاملة غير أخلاقية من زملائك

نعم ☐

لا ☐

السؤال6: كيف تتعامل مع زملائك داخل القسم؟

.....

السؤال7: كيف يكون رد فعلك إذا سخر منك زملاءك؟

.....

السؤال8: ماهي الأسباب التي تؤدي بك إلى إستخدام العنف اللفظي ضد الطرف الآخر؟

.....

السؤال9: هل تأثر المشاكل العائلية عليك أثناء قيامك بحصة التربية البدنية الرياضية

نعم ☐

لا ☐

السؤال10: هل تحس بأن علاقتك جيدة مع زملائك أثناء الحصة؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال11:هل تحس بأنك تبذل جهدًا كبيرًا خلال الحصة؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال12: وأنت تمارس حصة التربية البدينة و الرياضية هل تفكر في المشاكل التي تعاني منه؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال13: ماهو شعورك و أنت في حصة التربية البدينة و الرياضية ؟

.....

السؤال14:هل تشعر في حصة التربية البدنية و الرياضية أنك مقيد ؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال 15:ماهو موقفك عند حدوث مشكلة مع زميلك؟

.....

السؤال16:ماهو موقفك إذا وقع لك مشكل مع أستاذك؟

.....

السؤال17:ماهو رد فعلك عند يشتمك زميله؟

.....

السؤال18: ماهي الرياضات التي تميل لها أكثر؟

الجماعية

الفردية

السؤال19:ماهو شعورك بعد حصة التربية البدينة و الرياضية؟

.....

السؤال20:كيف تتعامل مع زملائك بعد حصة التربية البدنية والرياضية ؟

.....

السؤال21:هل تحس أن حصة التربية البدينة و الرياضية تأثر على حالتك النفسية ايجابيا؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال22:هل المعاملة الحسنة للتلاميذ تجعلهم مستعدين للممارسة الناشط البدني التربوي ؟

نعم ☐

لا ☐

محور متعلق بالاساتذة

- محور المعلومات العامة

- الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

-الحالة المدنية: متزوج ☐ عازب ☐

السؤال23:كيف تتعامل مع التلميذ الذي يتصرف تصرف غير لائق ؟

تطرده ☐

تعافبه ☐

تنصحه ☐

السؤال24:هل كثرة المشاكل التي يصدرها التلاميذ تجعلك ؟

تتعامل معهم بشكل صارم ☐

التقرب إليهم ☐

السؤال25:عند حدوث شجار بين التلاميذ ماهي الطريقة الأنجح بالنسة لك لحل المشكل ؟

التحاور ☐

الأسلوب العقابي ☐

السؤال26:هل تتضايق من التصرفات العنيفة بين التلاميذ فيما بينهم ؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال27: أي نوع من العقاب تفضل إستعماله للتلاميذ؟

الجسدي

النفسي

معا

السؤال28:ماهي الطريقة التي تستعملها من التخفيف في أعمل الشغب بين التلاميذ؟

الطرد

الضرب

الشتم

السؤال29: عندما يحدث مناوشات بين التلاميذ تؤدي إلى الضرب ماهو الإجراء الذي تتخذه ؟

تعاقبه أمام زملائه

تنصحه

تسلمه للإدارة

السؤال30:هل تجد صعوبة في تعامل مع تلاميذ العنيفين؟

نعم

لا

السؤال31: ماهي طبيعة رد فعل التلميذ أثناء قيامك بمعاقبته؟

ايجابية

سلبية

السؤال32:كيف ترى علاقة التلاميذ فيما بينهم بعد نهاية حصة التربية البدنية ؟

جيدة

متوسطة

رديئة

السؤال33: هل التخفيف من درجة العنف الجسدي بين التلاميذ من إهتماماتك الشخصية في مجال العمل؟

نعم

لا

السؤال34: كيف هي علاقتكم بالتلاميذ ؟

كصديق

أستاذ

اب

السؤال35: هل من الضروري وضع برنامج مسطر الهدف منه التخفيف من العنف في المدراس ؟

نعم ☐

لا ☐

السؤال36: هل هناك علاقة بين المشاكل التي يسديها التلاميذ فيما بينهم و شخصية الأستاذ.

نعم ☐

لا ☐

المراجع :

1-سلامي الباهي , ***سيكولوجية المراهقة***، المعهد التكنولوجي للتربية، الجزائر .1981
2-حامد عبد السلام زهران , ***علم النفس نمو الطفولة والمراهقة***، ط4، القاهرة، علم الكتب، 1996
3-ميخائيل خليل معوض, ***مشكلات المراهقة في المدن والريف***، دار المعارف، القاهرة 1971،
4-ريسان خربيط , ***النظريات العامة في التدريب الرياضي من الطفولة إلى المراهقة***، ط1، عمان، دار المشرق، 1998.
5-غسان يعقوب وآخرون، **سيكولوجية النمو عند المراهق**، ج1، لبنان، دار النهار للنشر،.1982
6-- عيساوي عبد الرحمان، **سيكولوجية النمو دراسة في نمو الطفل و المراهق**، ، بيروت، دار النهضة العربية 1987،
7-هادي مشعان ربيع ،" **مدخل إلى التربية** ، ط 1مكتبة عمان ، 2006.،
8- محمد عوض بيوني ،، " **نظريات و طرق التربية البدنية** "، ط2، ديوان المطبوعات الجزائر ، 1992.
9- نوال إبراهيم شلتوت،د " **تاريخ التربية البدنية و الرياضية** "، ط1 ،الإسكندرية , 2007 .
10-علي صالح جوهر ،" **مبادئ التربية**" ، ط1 دار الفكر العربي دمياط , 2004
11-مكارم حلمي ,، " **مدخل إلى التربية الرياضية** " , ط1 ،مركز الكتاب و النشر القاهرة , 2006 .
12-عبد الحميد شرف " **التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة** " ط2 ،ديوان المطبوعات القاهرة , 2005
13-مصطفى يوسف ، **الأسس النفسية للتكامل الإجتماعية** ، دار المعارف ،مصر ، 1972 .
14-ميخائيل إبراهيم أسعد ، **مشكلة الطفولة و المراهقة** ، دار المعرف ، مصر ، 1971.
15-عبد الرحمان عيسوي ، **سيكولوجية الطفولة و المراهقة** ، دار النهضة العربية ، 1997 .
16– زين العابدين درويش ، **علم النفس الإجتماعي** ، المعهد العربي ، لبنان ، 1976 ..
17-فوزية عبد الستار ، **مبادئ علم الإجرام و العقاب** ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ط5 ، 1985
18-سامي عبد القوي ، **علم النفس الفيزيولوجي** ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط2 ، 1995 ،
19-عبد الرحمان العيسوي ، **الصحة النفسية و العقلية** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1996.
20– عبد الرحمان العيسوي ، **معالم علم النفس** ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1974.
21-فاخر عاقل ، **رحلة عبرا لمراهقة** ، منشورات نزار قباني ، بيروت ، ط1 ،1967 .
22-زكريا الشربيني ، **المشكلات النفسية عند الطفل** ، دار الفكر العربي
23-فاخر العقل: **علم النفس التربوي** ،ط2، دار العلم للملايين، بيروت1985.
24-عبد الرحمن عيسوي، **النمو الروحي والخلقي** ،دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 1996
25- عبد المنعم المليجي حلمي المليجي، **النمو النفسي**، ط5 ، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت 1971 .
26-مصطفى سويف، **الأسس النفسية للتكامل الاجتماعي**، ط4 ، دار المعارف للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، دت .
27-ميخائيل خليل معوض، **مشكلات المراهقين في المدن والريف** دار المعارف ، مصر 1971.
28-عبد المنعم المليجي حلمي المليجي، **النمو النفسي** ط5، دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة 2001 .
29-ميخائيل إبراهيم أسعد، **مشكلة الطفولة و المراهقة** ، ط2، دار الأفاق الجديدة ، 1994
30-محمد حسن ،**علاوي علم النفس الرياضي** ، ط8 ، دار المعارف القاهرة ، 1994
31-محمد سعيد عزمي ، **اساليب التطوير و تنفيذ درس التربية البدينة و الرياضية** ، ط1 ، دن ،2003.
32- القاموس العربي المنهل ، **دار العلم للملايين** ، المؤسسة الوطنية للعلوم ، الجزائر ، 1990.
33- المنجم في اللغة و الإعلام ، ط36 ، ***قاموس المكتبة الشرقية*** ، بيروت ، 1977.
34-- رابح تركي،**منهاج البحث في علوم التربية و النفس ،المنسسة الوطنية للكتاب** ،الجزائر. 1994.
35- محمد شفشق،**البحث العلمي مع تطبيقات في المجال الدراسة الإجتماعية** ،المكتب العلمي الحديث 2006.
36- محمد مكي ،**محاضرات في علم النفس التربوي**،المدرسة العليا للأساتذة ،دن ،1994.
37-بوحوش عمار ، **مناهج البحث العلمي و إعداد البحوث** ،دار النشر،الجزائر ،1995.

المراجع باللغة الأجنبية:

N Silamy, **Dictionnaire de Psychologie**, Larousse, Paris, 197969-
Spss 7.0 :n:s.ms.214521 for windows spss,Inc,All rights resrved

المذكرات :

- رسالة ماجستير حول, **مظاهر العنف في المدارس الحكومية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة نابلس**, مهديكار شيب حافظ أبو زنط,2002
- رسالة دكتوراه ***العنف في المجال المدرسي، وذلك في الصفوف من (10 إلى 12) في مدارس محافظة مسقط بالسلطنة,2004,*** حمود بن خميس بن حمد النوفلي.
-جمال معتوق ، **وجوه من العنف ضد النساء في بيوتهن ،دراسة ميدانية لممارسة العنف ضد النساء في الشارع** بمدينة البليدة ،رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر ،1993.
– حفصاوي يوسف ، أطروحة ماجستير ، **دراسة نفسية إجتماعية للسلوكات العدوانية و أعمال العنف عند المتفرجين في الملاعب كرة القدم** ، غير منشورة ،معهد اتربية البدنية و الرياضية ، دالي إبراهيم ، 2001.